

دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فعالية السيكدراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية لدي عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	حجاب، تامر محمد الشحات عبدالرؤف
المجلد/العدد:	مج29, ع103
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	أبريل
الصفحات:	57 - 105
رقم MD:	1011424
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس الاجتماعي، الاضطرابات النفسية، طلبة التعليم الأساسي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1011424">http://search.mandumah.com/Record/1011424</a>

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.  
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة  
(مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

## فعالية السيكدوراما فى تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

د/ تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب (\*)

### ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية اختبار فعالية السيكدوراما فى تخفيف العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة ، وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى (ن= ١٨) تلميذ، مقسمين إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة التجريبية (أ) (ن= ٨ تلميذات) ذوو المخاوف الاجتماعية الحادة، المجموعة التجريبية (ب) (ن= ١٠ تلاميذ ذكور) ذوو العنف المفرط، بالصف الثانى الإعدادي.

استخدمت الدراسة قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسى (إعداد الباحث)، وقائمة ملاحظة سلوك العنف المدرسى خارج الفصل (إعداد الباحث)، مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال (إعداد/ فائزة يوسف، وتقنين أيمن السيد شحاته، ٢٠١٠)، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال / نسخة التقرير الذاتى (إعداد/ أماني عبد المقصود، ٢٠١٤)، والبرنامج السيكدورامى (إعداد الباحث)

أشارت نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيكدوراما فى تخفيف العنف المفرط - وفق تقديرات المعلمين، ووفق قائمة الملاحظة السلوكية خارج الفصل - لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى عند القياس البعدى، واستمر هذا التأثير الإيجابى عند القياس التبعى (فيما عدا تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات، وإجمالى العنف الملاحظ خارج الفصل، حيث ارتفعت عند القياس التبعى).

أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال للسيكدوراما فى تخفيف المخاوف الاجتماعية الحادة لدى التلاميذ عند القياس البعدى (فيما عدا البعد الخاص بالمخاوف من الوالدين)، كما أوضحت النتائج فعالية السيكدوراما فى تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ عند القياس البعدى.

(\*) مدرس علم النفس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بينها.

== فعالية السيكودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

## فعالية السيكودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

د/ تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب (\*)

### مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة هي بحق الأساس لشخصية الإنسان ، فهي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية ، فخلالها يتقرر ما إذا كان يستمتع بدرجة مقبولة من الأمن النفسي والطمأنينة أم سيعانى من القلق والخوف والعنف بل ومن العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية الأخرى.

لذا اهتمت العديد من الدراسات النفسية والتربوية بدراسة مراحل الطفولة المختلفة بخصائصها ومشكلاتها، من جميع الجوانب النفسية والعقلية والجسمية ، ويُعتبر الاهتمام بدراسة الطفولة من المعايير الحاسمة التي يقاس بها تقدم وتطور المجتمعات.

ويحمل العصر الحالى الكثير من الضغوط النفسية، ويثير العديد من المشكلات السلوكية التي تنعكس على أبنائنا فى المراحل الدراسية المختلفة، والتي يمكن أن يلاحظها المختصون فى الحقل التربوى؛ حيث يتعرض التلاميذ لعدد من المؤثرات والصراعات التي تثير لديهم مشاعر القلق، والخوف، والإحباط؛ مما ينعكس على سلوكهم العام، فتظهر النزعة العدوانية وتتجسد فى سلوك بعض التلاميذ، وتظهر المخاوف الاجتماعية لدى البعض الآخر، وغيرها من المشكلات التي تتم عن ضعف المهارات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ، مما يحتم ضرورة إعداد برامج تدخل مبكر لتحسين المهارات الاجتماعية، وتخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ.

### مشكلة الدراسة:

اهتمت العديد من الدراسات السابقة بدراسة الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأطفال فى مراحل عمرية مختلفة ، ومن أبرز هذه الاضطرابات المخاوف الاجتماعية الحادة لدى الأطفال (مثل دراسة: أيمن محمد السيد شحاته، ٢٠١٠) ، وسلوك العنف المفرط الذى يتصف به قطاع عريض من أطفالنا (مثل دراسة: أيمن أحمد المحمدى، ١٩٩٨؛ سعد فايز سعد، ٢٠١٨).

(\*) مدرس علم النفس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنيها.

وتباينت تلك الدراسات ما بين دراسات تدرس علاقة المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال بالعديد من متغيرات الشخصية ، فنجد دراسة **أيمن السيد** (٢٠١٠) تهتم بدراسة العلاقة ما بين المخاوف الاجتماعية ، ومستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ، بينما ذهبت **سهير إبراهيم** (٢٠٠٤) إلى توضيح العلاقة السالبة بين المخاوف وبين التوافق النفسى الاجتماعى لدى الطفل، فى حين أكدت **مروة محمد العزيزى** (٢٠١٣) على المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية ، وانصرفت **وسام عزت سلامة** (٢٠١٣) إلى دراسة العلاقة بين المخاوف الاجتماعية فى مرحلة الطفولة المتأخرة بالطلاق كمشكلة اجتماعية.

كذلك تباينت الدراسات حول دراسة السلوك العنيف وعلاقته بالعديد من المتغيرات الشخصية ، فذهب **والكر Walker** (٢٠٠٣) إلى دراسة مهارات حل الصراع والسلوك العدوانى (المضاد للمجتمع) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية فى المجتمع الريفى ، بينما ذهب **كاموديكا وجووسينس Camodeca & Goossens** (٢٠٠٥) إلى دراسة العدوان، والإدراك الاجتماعية **social cognitions** ، والغضب والحزن لدى القائمين بأعمال البلطجة والضحايا ، بل وتعددت الدراسات التى اهتمت بإعداد برامج تدخل لمواجهة العنف المدرسى ، وتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال ، مستخدمة العديد من الفنيات وكان أوضحها برامج الإرشاد والسيكودراما (**أيمن المحمدى**، ١٩٩٨ ؛ **صلاح عبد الرسول**، ٢٠٠٢ ؛ **أحمد عكاشة** ٢٠١٣ ؛ **أماني سمير محمد** ، ٢٠١٤ ؛ **إيناس كرم**، ٢٠١٥ ؛ **رقية عاطف**، ٢٠١٦ ؛ **سعاد فسايز**، ٢٠١٨ ؛ **إيرباى وآخرون Eraby et al.**، ٢٠١٨).

أوضح **دوجان Dogan** (٢٠١٨) فعالية السيكودراما فى غرس مهارات التعاطف والوعي بالذات لدى التلاميذ، فى حين أكد **سعد فايز** (٢٠١٨) على فعالية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، بينما ذهبت **فاطمة الزهراء رفعت** (٢٠١٧) إلى فعالية السيكودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفي المرتفع، وأكدت **إيناس كرم** (٢٠١٥) على فعالية السيكودراما فى خفض القويبا لدى أطفال الروضة، وأشار **أحمد صلاح** (٢٠٠٧) إلى فعالية السيكودراما فى تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية (العدوان، الغضب، العناد والتحدى) لدى المراهقين.

رغم تعدد الدراسات حول فعالية السيكودراما فى تحسين المهارات الاجتماعية ، وخفض المشكلات السلوكية والنفسية، إلا أن الباحث الحالى لم يجد ( فى حدود علمه) دراسة استهدفت اختبار فعالية السيكودراما فى تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات

== فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==  
الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ١- هل يوجد تأثير دال إحصائياً للسيودراما في تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- ٢- هل يوجد تأثير دال إحصائياً للسيودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟
- ٣- هل يوجد تأثير دال إحصائياً للسيودراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

### أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية اختبار فعالية السيودراما في تخفيف العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة ، وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

### أهمية الدراسة:

١- رغم تعدد الدراسات التي استخدمت السيودراما في علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية، إلا أن عدد قليل من الدراسات العربية اهتمت بدراسة فعالية السيودراما في تخفيف العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة لدى تلاميذ التعليم الإعدادي (مثل: أمجد عزت عبد المجيد ، ٢٠٠٥).

٢- أهمية تخفيف المخاوف الاجتماعية وما لها من تأثير خطير في تكوين شخصية الأطفال حيث يترتب عليها آثار قد تنعكس على سلوك الأطفال ونموهم العقلي والانفعالي والاجتماعي في مراحل العمر المختلفة (أيمن محمد السيد ، ٢٠١٠).

٣- إن التدخل المبكر للحد من العنف المدرسي أمر هام وخاصة بالنسبة للأطفال الذين يظهرون السلوك العنيف في السنوات المبكرة ، وذلك لأن البداية المبكرة لسلوك العنف هي منبئ بالسلوك المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة المتأخرة والرشد (Loeber & Stouthamer, 1998).

### مصطلحات الدراسة:

السيودراما Psychodrama :

تقنية مسرحية علاجية تستهدف وقاية الطفل من أمراضه النفسية وتطهيره شعورياً ولا شعورياً عبر التنفيس والتعويض من أجل اكتساب قيم سلوكية جديدة سواء على الصعيد

السلوكي أم النفسي أم الاجتماعي.

(دينا مصطفى، ٢٠١٠، ص ١١٦)

ويتمثل نجاح هذا الأسلوب في تحقيق أهدافه العلاجية في توفير أكبر قدر من الحرية والتلقائية في الأداء، وتأكيد الثقة في الذات، والتشجيع المستمر لإظهار أعماق المشاعر المكبوتة والتعبير عن الصراعات والتخفيف من الإحباطات والتفريغ الانفعالي والتداعيات الطليقة والبعيدة ( فرج عبد القادر وآخرون، ٢٠٠٩).

#### العنف : Violence

هو السلوك المشوب بالقسوة والعدوان ، والقهر والإكراه، وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتعمد، تُستثمر فيه الدوافع والطاقت العدوانية استثماراً صريحاً بدائياً كالضرب والتقتيل للأفراد ، والتكسير والتدمير للممتلكات، واستخدام القوة والإكراه للخصم وقهره ( فرج عبد القادر وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٨٨٣).

ويشير العنف المدرسي بوجه عام إلى المسالك المضادة للمجتمع وللنظام المدرسي التي تصدر من بعض التلاميذ، ويتضمن العنف المدرسي التصرفات التي تُحدث ضرراً وجدانياً أو انفعالياً وإيذاء لمشاعر الآخرين ، مثل المضايقات اللفظية والتهديدات، فالعنف هو استجابة عدوانية متطرفة (Anderson & Bushman, 2002).

ويقصد الباحث في الدراسة الحالية بالعنف المدرسي المفرط، استخدام التمييز القوة والشدّة في تحقيق أهدافه كما تتمثل في إلحاق الأذى المادي أو المعنوي - لفظياً أو بدنياً - سواء كانت موجهة نحو الذات أو الآخر ، ويركز الباحث في الدراسة الحالية على العنف الموجه نحو الآخرين ، فالعنف هو الصورة المتطرفة من العدوان ، ويعتبر التمييز ممارساً للعنف المدرسي في هذه الدراسة إذا حصل على درجة أعلى من (٤٣) على قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي؛ حيث تتراوح درجات القائمة ما بين (٢٦-٧٨)، واعتمد الباحث على درجة قطع = ١٠ (Cut point 10) من خلال SPSS لإجمالي عينة الدراسة المبدئية.

#### المخاوف الاجتماعية Social Fears :

هي الخوف من الخزي والارتباك في مواقف عامة، وينشأ عن ذلك خوف ثابت من المواقف التي يتعرض فيها الشخص لإمكانية النقد من الآخرين ( محمود حمودة، ٢٠٠٥، ص ٣٢٤). فالمخاوف الاجتماعية هي خوف من مواقف بعينها، وهذه المواقف تصبح مصدراً لتهديد الفرد ويصاحبها تغيرات فسيولوجية، وتنتهي به إلى التجنب والعزلة والاكتئاب (إبراهيم عيد، ٢٠٠٠، ص ٣٥٩). وأشار ميشيل Michael (٢٠٠١) أن المخاوف الاجتماعية عبارة عن

## == فعالية السيكدوراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

قلق غير مناسب يُعبر عنه في المواقف التي يتم فيها ملاحظة سلوك الفرد أو نقده، ومن توجد لديهم مخاوف اجتماعية يميلون لتجنب المواقف الاجتماعية المختلفة ولا يتفاعلون بصورة جيدة مع محيطهم الاجتماعي.

ويقصد الباحث في الدراسة الحالية بالمخاوف الاجتماعية الحادة، الخوف الشديد من موقف أو عدة مواقف اجتماعية يشعر فيها الشخص بأنه محط الأنظار من قبل الآخرين ، ما يجعله يتصرف بشكل مُخزى أو مُربك شاعراً بالخوف من أن يُهان أو يُحرج بسبب عدم كفاءة أدائه في هذه المواقف ، ونتيجة لهذا فإن المواقف الاجتماعية إما أن يتم تجنبها أو تستمر مع قلق وكرب شديدين ، ويعتبر الطفل في الدراسة الحالية ممن يعاني من مخاوف اجتماعية حادة إذا حصل على درجة أعلى من (١٧٥) على مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال ((إعداد فائزة يوسف ، وتقنين أيمن السيد، ٢٠١٠)، حيث تتراوح درجات المقياس ما بين (٦٩-٢٠٧)، واعتمد الباحث على درجة قطع=١٠ (Cut point 10) من خلال SPSS لإجمالي عينة الدراسة المبدئية.

### المهارات الاجتماعية Social Skills:

سلوكيات مكتسبة تمكن الطفل من التفاعل الإيجابي مع الآخرين ، وتمكنه من التعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره وتعطيه القدرة على أن يُدرك ما يصدر منه من سلوكيات بشكل صحيح بما يساعده على حسن التصرف في مواقف التفاعل الاجتماعي (أيمن السيد ، ٢٠١٠ ، ص٧). فالمهارات الاجتماعية مثل: قدرة الفرد على أن يعقد علاقات ودية سريعاً مع من يلتقي به، وقدرته على كسب ثقة الآخرين فيه وتقديرهم له، وحبهم، وصدقتهم، وتقّتهم، ومهاراته في الحديث الودي المتواصل معهم، وفي جعلهم يستريحون ويسعدون بالتواجد معه والتعامل المتبادل بينهم، وبقبوله بينهم (فرج عبد القادر وآخرون ، ٢٠٠٩، ص١٢٣). ويحدد الباحث في الدراسة الحالية المهارات الاجتماعية لدى الطفل إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس المهارات الاجتماعية ((إعداد/ أماتى عبد المقصود ، ٢٠١٤).

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

لإدراك أهمية دراسة المخاوف الاجتماعية ، لابد من التعرف على العوامل والأسباب المؤدية إليها ، حيث أوضحها حامد زهران (١٩٩٧) ولخصها في الظروف الأسرية السيئة ، من حيث التربية والرعاية والتوجيه، وما قد تتضمنه الأسرة من خلافات ومشاكل تؤدي إلى الكبت والحرمان مثل الطلاق والتدليل الزائد وغيرها ، بالإضافة إلى ضعف خبرات الآباء ، وعدم الثقة في أنفسهم وانتقال ذلك عن طريق المشاركة الوجدانية والإيحاء والتقليد والتوجيه

الخاطئ من الآباء إلى الأبناء ، كذلك العقاب المفرط والخبرات القاسية التي يمر بها الطفل ، كل هذا يؤدي إلى نمو وتزايد المخاوف الاجتماعية لدى الطفل .

وأوضحت سامية حسين (٢٠٠٢) أثر البيئة المحيطة بالطفل ، والاقتران الشرطي ، والأشخاص المحيطين بالطفل ، وعملية التقليد والنمذجة ، والأساليب التربوية الخاطئة التي يتبعها الكبار مع الأطفال ، والتي قد تعمل على نمو وتدعيم المخاوف الاجتماعية لدى الطفل .

تعددت النظريات المفسرة للعنف، والمخاوف الاجتماعية ما بين التحليل النفسي ، والنظريات السلوكية، ونظرية التعلم الاجتماعي ؛ ومن ثم تعددت المداخل المختلفة لتخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية . فيرى أنصار المدخل التحليلي أن الإنسان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية وتدفعه إلى أن يسلك بشكل معين ، ومن هذه الغرائز غريزة العدوان التي تدفعه إلى الاعتداء على الآخرين(ماهر أبو المعاطي، ٢٠٠٤)، بينما رفض دولارد وزملاؤه فكرة أن السلوك العدواني سلوك غريزي وافترضوا أن العدوان يظهر عند حدوث الإحباط (Huffman et al.,1997). بينما ذهب ألبرت باندورا Bandura إلى أن العدوان سلوك اجتماعي متعلم مثل غيره من أنواع السلوكيات الأخرى، من خلال الملاحظة والتقليد أو النمذجة Modeling

(حسين فايد، ٢٠٠١) أشارت نظرية التحليل النفسي إلى أن المخاوف ما هي إلا محاولات للتحكم والسيطرة على القلق وكبحه من الإلحاحات العدوانية والصراع الأويبيى المكبوت، وهكذا يفصل الخوف عن المادة المكبوتة ويزاح نتيجة لذلك إلى موضوع آخر، بحيث يسمح للطفل بدرجة من التحكم خلال استجابة التجنب الخوفى (William et al.,1998,212). بينما اعتمدت النظرية السلوكية على مبدأ التعلم في تفسير المخاوف الاجتماعية، حيث أكدت على أن الخوف شعور داخلي وانفعالي وسلوك يتعلمه الطفل نتيجة لتعرضه للمؤثرات البيئية والجو المحيط به، وهو محصلة لعمليات التنشئة التي يتلقاها الطفل في إطار تقاليد ومعايير المجتمع الذي ولد ويعيش فيه، وترفض النظرية السلوكية فكرة بذور الخوف الوراثية (زكريا الشربيني، ١٩٩٤، ص١١٧).

فجدد العديد من الدراسات التي اهتمت بتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال (صلاح عبد الرسول، ٢٠٠٢ ؛ منى محمد إبراهيم ، ٢٠٠٢ ؛ أحمد عكاشه على ، ٢٠١٣) ، وذهبت بعض الدراسات إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين المخاوف الاجتماعية من ناحية ونقص المهارات الاجتماعية من ناحية أخرى ؛ حيث أشار أيمن السيد (٢٠١٠) إلى وجود علاقة عكسية بين درجة المخاوف الاجتماعية لدى الطفل وبين مستوى المهارات الاجتماعية لديه ، مما يُنبئ بإمكانية إعداد برامج تدخل لتحسين المهارات الاجتماعية للطفل ومن ثم تقليل



## == فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

المخاوف الاجتماعية لديه وهو أمر اشتركت فيه بعض الدراسات الخاصة بسلوك العنف حيث يمكن اكتساب السلوك المرغوب اجتماعياً من خلال ملاحظة نموذج لهذا السلوك وتعزيزه عند الممارسة، مما يؤثر في التفاعلات الاجتماعية الإيجابية بين الأفراد (سلوى عبد الباقي ، ٢٠٠٤) ، وعلى خفض سلوك العنف ؛ حيث أنه يتم تعزيز السلوك المرغوب اجتماعياً كبدل للسلوك العنيف من خلال عملية التعلم الاجتماعي (التعلم بالملاحظة) ، فيمكن اكتساب السلوك غير العنيف بنفس الطريقة التي يكتسب بها السلوك العنيف عن طريق التعلم من خلال النمذجة والتعزيز (Walker, 1995 ؛ محمد غالب، ٢٠١٥ ، أحمد صلاح، ٢٠١٧ ؛ سعد فايز، ٢٠١٨).

ويرى كثير من المربين والباحثين ضرورة تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية ، وحل المشكلات ، وإدارة الغضب (Lochman & Dunn, 1993) على أساس أن الأطفال ذوى المشكلات السلوكية يُظهرون عجزاً (نقصاً) أو صعوبات سلوكية ومعرفية في التعامل مع الرفاق (Dodge & Price, 1994).

وأشارت العديد من الدراسات إلى فعالية استخدام فنيات السيودراما في تخفيف المظاهر السلوكية للعنف (مثل دراسة: أيمن المحمدي ، ١٩٩٨ ؛ محمد أحمد خطاب ، ٢٠٠١ ؛ أماني سمير محمد ، ٢٠١٤).

كما أوضحت العديد من الدراسات فعالية السيودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية، والقلق والاكتئاب، ومدة الانسحاب الاجتماعي، والضغط النفسية (مثل دراسة: أحمد محمد مصطفى، ٢٠١٠ ؛ إيناس كرم، ٢٠١٥؛ فاطمة حلف الهويش، ٢٠١٦ ؛ محمد محمود، ٢٠١٧ ؛ هبه بدر سيد، ٢٠١٨ ؛ إيرباى وآخرون. Erbay et al. ، ٢٠١٨).

كما أكدت بعض الدراسات على فعالية السيودراما في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى الأطفال (مثل دراسة: غادة محروس، ٢٠٠٧ ؛ بلقيس إسماعيل، ٢٠١١ ؛ عمرو رفعت ، ٢٠١٢ ؛ فاطمة الزهراء رفعت، ٢٠١٧ ؛ سعدفايز، ٢٠١٨ ؛ دوجان Dogan, T. ، ٢٠١٨).

ويؤكد مورينو Moreno أن السيودراما تؤدي إلى تسهيل عملية التعبير عن مشاعر الكبار والأطفال، وتجعلهم يشعرون بالراحة النفسية الناتجة عن التنفيس الانفعالي، وتزيد من قدرتهم على الاتصال ببعضهم البعض بفعالية، كما أنها مفيدة في علاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال ؛ حيث تساعدهم على التعرف على مشكلاتهم وتجريب أنواع جديدة من السلوكيات الأخرى المناسبة، وتساعد الأطفال على التخلص من العادات الاجتماعية السلبية الموجودة داخل

حجرة الدراسة، وتساعدهم في فهم الآخرين والتعاطف معهم، وتنمية سلوكيات جديدة أكثر إيجابية، وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم من خلال إطلاق قدراتهم الإبداعية والتخيلية. (Moreno, 1975 & Amatruda, 2006)

ويشير توركان **Turkan** (٢٠١٠) إلى أن السيكدوراما أسهمت في زيادة فعالية تواصل الأطفال مع الآخرين، ومع أنفسهم، كما ساعدتهم في فهم ذواتهم، وطورت مهارات الإصغاء لديهم، كما حسنت من نظرتهم إلى العالم وجعلتها مشرقة.

وتؤكد سهير محمود عبد الله (٢٠٠٢) أن السيكدوراما تعتبر أفضل الوسائل في خفض الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وتساعد في فهم قدرات الطفل وتنمي شخصيته وخياله وقدراته اللغوية، وتُعزز ثقته بنفسه، كما أن معاشته للأدوار التي يقوم بتمثيلها تحسن من تفاعله الاجتماعي وتنمي قدراته التعبيرية.

وذهب دايتون **Dayton** (٢٠٠٥) إلى أنه من المفيد استخدام السيكدوراما في تعديل الأنماط المختلفة من السلوك المُشكّل، من خلال مسرحية يتوحد الطفل مع شخصياتها واعتبارهم نموذجاً يُحتذى به. فالأساس النظري للسيكدوراما جاء من نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا **Albert Bandoera**، حيث يتعلم الطفل عن طريق المحاكاة وتقليد الآخرين الذين يشكلون نماذج له، واستخدام باندورا للنمذجة في علاج السلوك العدواني عند الأطفال حيث حقق نجاحاً، وقد استعان مورينو بمبادئ هذه النظرية، وكذلك نظرية السلوك الإجرائي في العلاج بالسيكدوراما؛ حيث يستطيع المسترشد عن طريق ملاحظة سلوكه وسلوك الآخرين وقيامه بالتمثيل أن يتعلم ويُعدل سلوكه. كما يؤكد محمد جوده الخطيب (١٩٩٨) أن العلاج بالسيكدوراما يستند إلى بعض المفاهيم المشتقة من نظرية التحليل النفسي مثل: التنفيس الانفعالي **Catharsis**؛ حيث يقوم الطالب أثناء لعب الدور التمثيلي بالتنفيس عن ما يجول بداخله من صراعات ومشكلات ومخاوف وأحلام مزعجة، في أجواء نفسية دافئة يسودها الأمن والطمأنينة. ومثل: الإسقاط النفسي **projection**؛ حيث يقوم الطالب بإسقاط مشاعره المختلفة (من حب، كره، غضب، وعدوان، وخوف، وتعاطف) على الموقف التمثيلي والتي يمكن أن تكون لها دلالة متعلقة بظروف معينة قد تكون سبباً في مشكلات الطالب السلوكية.

ويلخص كونر **Conner** (٢٠١١)، كيم **Kim** (٢٠١١) فنيات السيكدوراما في: لعب الدور، ويعنى القيام بتمثيل دور شخص آخر، يتحدث بلسانه ويتصرف بالنيابة عنه، وهو هنا يختلف عن الدراما؛ حيث لا يتم الإعداد له مسبقاً. وعكس الدور، وهو الإجراء الذي يصبح فيه الفرد (أ) قائماً بدور الفرد (ب) والعكس، والمرأة، وفيها يتم إيقاف البطل عن أدائه للموقف ويتم اختيار شخص من الأنوات المساعدة ليمثل سلوكه الخاص. وتقديم الذات، ويعنى أن يقوم الطفل

## == فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

يتقديم نفسه وأسرته للمجموعة ثم يبدأ في تمثيل موقف ما للأسرة، وتقوم الأنوات المساعدة بأدوار الأب والأم. والدكان السحري، وتتلخص هذه الفنية في إقحام الأفراد أنهم الآن أمام دكان به بضاعة عبارة عن سمات وصفات شخصية، وأن هذه البضائع لا تباع بنقود ولكن عن طريق استبدالها بصفات وسمات أخرى يتنازلون هم عنها مقابل حصولهم على السمات الأخرى من الدكان السحري (Conner, 2011 & Kim, 2011).

وترى المدرسة السلوكية أن معظم السلوكيات الإنسانية السوي منها وغير السوية مكتسبة من خلال تفاعلات الفرد المستمرة مع البيئة، فالسلوك هو دالة للمحددات البيئية؛ حيث يولد الإنسان مزوداً ببعض الأفعال المنعكسة اللاإرادية والاستعدادات البيولوجية التي تساعده في عملية التفاعل مع البيئة، وأن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات واستجابات بحيث تقوى أو تضعف هذه الارتباطات وفقاً للخبرات العقابية أو التعزيزية التي توفرها البيئة التي يتفاعل معها الفرد. (عماد عبد الرحيم، ٢٠٠٦)

وأبدى باتدورا أهمية كبيرة للتعلم الاجتماعي وخاصة في مجال التعلم بالحاكاة واستخدام فنية النمذجة في علاج السلوك المختل عند الأطفال؛ حيث يُقرر أن إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعديل السلوك البشري هي ما تتم من خلال التشكيل والنمذجة، وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك، والمعرفة، والتأثيرت البيئية. (جمعة يوسف، ٢٠٠١)

### دراسات سابقة:

دراسة ماكي وآخرون Mackay, et al. (١٩٨٧):

استهدفت استطلاع مدى فاعلية العلاج السيودرامي في تقليل عدوانية واكتئاب الفتيات المراهقات اللاتي تعرضن لاعتداءات جنسية، وتكونت عينة الدراسة من (٥) فتيات تتراوح أعمارهن ما بين (١٢-١٥) عام ممن تعرضن لاعتداءات جنسية، واستغرق البرنامج (٨) أسابيع بواقع مرة كل أسبوع لمدة (٤-٥) ساعات، أشارت النتائج إلى فعالية السيودراما في تقليل العدوانية والاكتئاب لدى عينة الدراسة.

دراسة عزة عزازي (١٩٩٠):

استهدفت اختبار فعالية برنامج علاجي باستخدام السيودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة مثل (العدوان، اضطراب التجنب، اضطراب قلق الانفصال) وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلة في فئة عمرية (٣-٦) سنوات، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في كل من مجموعة (العدوان، اضطراب التجنب، قلق الانفصال) قبل

وبعد تطبيق البرنامج السيكودرامى لصالح القياس البعدى.

دراسة صلاح الدين عبد الفتى عبود (١٩٩١):

استهدفت اختبار فاعلية برنامج إرشادى (سيكودرامى) فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، (ن = ٤٠ طالباً) تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٤) سنة ، أشارت النتائج إلى فاعلية السيكودراما فى خفض السلوك العدوانى لدى الطلاب.

دراسة أسماء غريب إبراهيم (١٩٩٤):

استهدفت خفض الاضطرابات الانفعالية (القلق ، خوفاً الظلام ، والغضب) لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات عن طريق السيكودراما ، طُبق البرنامج العلاجى على (٦) أطفال ، ممن سجلوا درجات عالية على مقياس الاضطرابات الانفعالية، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال المضطربين انفعالياً فى التطبيق البعدى والتطبيق القبلى لصالح البعدى، حيث انخفضت درجاتهم عند القياس البعدى.

دراسة عبد الفتاح سعد الدين نجلة (١٩٩٧):

استهدفت معرفة تأثير المسرح المدرسى والتمثيل التلقائى الحر فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال، سواء كان نشاطاً مسرحياً تلقائياً أو نشاطاً مسرحياً تقليدياً ، (ن = ٣٠ تلميذاً) تتراوح أعمارهم بين (٩-١١) سنة، أكدت النتائج على فاعلية النشاط المسرحى (التلقائى ، والتقليدى) فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ، كما أظهرت تأثيراً أفضل للنشاط المسرحى التلقائى فى خفض العدوان إذا ما قورن بالنشاط المسرحى التقليدى.

دراسة أيمن المحمدى (١٩٩٨):

استهدفت اختبار فاعلية السيكودراما والمسرح المدرسى فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ، شملت عينة قوامها: (١٨) طفلاً وطفلة فى مرحلة التعليم الأساسى (الابتدائى) ، ممن تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً ، فى مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالمنصورة ، واستخدمت فنيته عكس الدور والمراة من خلال البرنامج السيكودرامى، توصلت النتائج إلى فاعلية السيكودراما والمسرح المدرسى فى خفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.

دراسة خالد أبو الفتوح شحاته (١٩٩٩):

استهدفت اختبار فاعلية السيكودراما فى تخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء مجهولى النسب لسن ما قبل المدرسة ، تكونت عينة الدراسة من (١٦) طفل من الأطفال اللقطاء ، تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، أشارت النتائج إلى نجاح البرنامج السيكودرامى فى خفض

## == فعالية السيكدوراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

درجات الأطفال على مقياس السلوك العدوانى بشكل دال عند القياس البعدى.

دراسة سوزان بدر الدين (٢٠٠٠):

استهدفت التعرف على مدى فعالية بعض أساليب الإرشاد الجماعى (اللعب، السيكدوراما) على الناحية المزاجية للمعاقات عقليا، شملت عينة الدراسة (٢٢) طالبة من طالبات معهد التربية الفكرية للبنات بجدة، من القابلات للتعلم، وقسمت الى ثلاثة مجموعات (تجريبية أولى طبق عليهم أسلوب اللعب (٥ طالبات)، تجريبية ثانية طبق عليهم أسلوب السيكدوراما (٩ طالبات)، ومجموعة ضابطة (٨ طالبات)، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى والبعدى لمجموعة السيكدوراما.

دراسة هيدجنس وآخرين (Hudgins, et al. ٢٠٠٠):

استهدفت اختبار فعالية استخدام السيكدوراما في علاج أعراض ما بعد الصدمة ، وتكونت عينة الدراسة من حالة فردية تعاني من أعراض ما بعد الصدمة النفسية، أشارت النتائج إلى فعالية استخدام السيكدوراما في التخفيف من أعراض ما بعد الصدمة (السلوكيات غير الاجتماعية ، السلوك الانسحابى ، الاكتئاب ، الأعراض الجسمية).

دراسة أحمد الشيخ على (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة إلى فحص أثر برنامج إرشادى فى الدراما النفسية فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة وخفض التوتر لدى عينة من طلاب الصف السابع الأساسى ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢١) طالباً بالمجموعة الضابطة ، (٢١) طالباً بالمجموعة التجريبية ، تلقوا البرنامج الإرشادى فى الدراما النفسية ، مكون من ثلاثة عشر جلسة مدة كل منها ساعة واحدة ولمدة ثلاثة عشر أسبوعاً ، احتوت على تدريبات لتطوير مهاراتهم على استراتيجيات أدائية حية تتناول موضوعات الصراع، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادى فى الدراما النفسية فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة على جميع الأبعاد، بينما كان فعالاً فى خفض مستوى التوتر على البعدين النفسى والعام.

دراسة محمد أحمد خطاب (٢٠٠١):

استهدفت اختبار فاعلية برنامج سيكدورامى للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠ طفل) من المتخلفين عقلياً من فئة التخلف العقلى البسيط (٥٠-٧٥) بقسم الإقامة الداخلية لمؤسسة التنقيف الفكرى بحديقة القبة بالقاهرة ، مقسمين بالتساوي على مجموعتين تجريبية ، وضابطة، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح

المجموعة التجريبية.

دراسة عبد الفتاح رجب (٢٠٠٢):

استهدفت تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية المضطربين اجتماعياً من خلال استخدام السيودراما ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذاً وتلميذة من الأطفال الصم فى مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بالزقازيق، أشارت النتائج إلى فعالية استخدام السيودراما ممثلة فى: لعب الدور ، وعكس الدور ، والمرآة ، فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون ، الاستقلالية ، الصداقة) لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.

دراسة صلاح عبد الرسول محروس (٢٠٠٢):

استهدفت دراسة فعالية برنامج مقترح لتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المحرومين من الأسرة الطبيعية ، من (٦-١٢) سنة ، وهو برنامج يقوم على استخدام فنية النمذجة والتي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند القياس البعدى على مقياس المخاوف الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة منى محمد إبراهيم (٢٠٠٢):

تهدف إلى التعرف على أهم المخاوف الشائعة لدى الأطفال سن (٤-٦) سنوات ، وكذلك التعرف على أهم المخاوف الشائعة لدى أطفال المؤسسات الاجتماعية وتقديم برنامج إرشادى لخفض بعض المخاوف الشائعة (الخوف المرضى من الوحدة) وتطبيقه على عينة تجريبية من أطفال المؤسسات وتشمل (٦) أطفال ممن تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات ممن يعانون الخوف المرضى من الوحدة، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادى القائم على لعب الدور واللعب الموجه فى تخفيف المخاوف المرضية لدى الأطفال فى المجموعة التجريبية.

دراسة أمجد عزات عبد المجيد جمعة (٢٠٠٥):

استهدفت اختبار فعالية برنامج مقترح فى السيودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية (ن - ٢٤ طالباً)، مقسمين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس المشكلات السلوكية، أشارت النتائج إلى فعالية السيودراما فى تخفيف حدة المشكلات السلوكية (مشكلات السلوك العدواني، مشكلات الانضباط المدرسي، مشكلات سوء التوافق) لدى الطلاب عند القياس البعدى.

دراسة أسامة أبو المعاطى عبد الرازق (٢٠٠٦):

استهدفت اختبار فاعلية استخدام تكتيك السيودراما فى تحقيق التوافق الانفعالى -

## == فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

الاجتماعى لعينة من المراهقين الصم (ن- ٢٠ طالباً وطالبة) فى الفئة العمرية (١٦-١٨) سنة بمدرسة الأمل للتربية السمعية بالعباسية (مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة)، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التوافق الانفعالى الاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

دراسة خالد إبراهيم الكردى (٢٠٠٦):

استهدفت اختبار فعالية العلاج بالتمثيل (السيودراما) فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين بصرياً، (ن= ١١٥ طفلاً) معاقاً بصرياً، أشارت النتائج إلى فاعلية السيودراما فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين بصرياً.

دراسة غادة محروس عبد الحفيظ (٢٠٠٧):

استهدفت التعرف على مدى فاعلية أسلوب السيودراما والنمذجة فى تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، (ن= ٢٤) طفلاً من الذكور المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عام، أشارت النتائج إلى فاعلية أسلوب السيودراما والنمذجة فى تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

دراسة محمد مصطفى خفاجى (٢٠١٠):

استهدفت التعرف على دور السيودراما فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً، (ن= ٢٨) مراهقاً، وزعوا بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة، أشارت النتائج إلى فعالية السيودراما فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً.

دراسة بلقيس إسماعيل داغستانى (٢٠١١):

استهدفت اختبار فاعلية برنامج قائم على السيودراما فى تنمية السلوك الإيثارى لدى أطفال الروضة، (ن = ٢٤) طفل، وزعوا بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة، أشارت النتائج إلى فعالية السيودراما فى تحسين السلوك الإيثارى لدى أطفال الروضة عند القياس البعدى واستمر هذا التحسن عند القياس التتبعي.

دراسة عبد اللطيف خلف الرمانة (٢٠١٢):

استهدفت اختبار فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيودراما فى خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم، (ن= ٢٤) طالباً من طلاب الصف الخامس والسادس الابتدائي ذوى صعوبات التعلم، أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيودراما فى خفض معدلات المشكلات السلوكية (العدوان، ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ومشكلات الانضباط المدرسي)، وكذلك خفض معدلات المشكلات الانفعالية (الخوف،

القلق، وتدنى مفهوم الذات ، والخجل) لدى الطلاب ذوى صعوبات التعلم.

دراسة عمرو رفعت عمر (٢٠١٢):

استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين بصرياً فى المرحلة العمرية (٦-٩) سنوات، من خلال التدريب على السيكدراما (ن= ٤٢ تلميذاً) مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أشارت النتائج إلى تحسن مستوى المهارات الاجتماعية بأبعدها المختلفة (التفاعل الاجتماعي، التعاون والصداقة، الاستقلالية ، المشاركة الاجتماعية) لدى الأطفال بصرياً ، بعد تطبيق البرنامج السيكدرامى.

دراسة أحمد عكاشة على حسن (٢٠١٣):

استهدفت التعرف على فعالية برنامج إرشادى فى خفض المخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذاً وتلميذة من المعاقين بصرياً ، مقسمين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمخاوف الاجتماعية (الاحجام الاجتماعى ، الأفكار والمشاعر السلبية ، التغيرات الفسيولوجية) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أماني سمير محمد (٢٠١٤):

استهدفت دراسة فاعلية برنامج إرشادى سلوكى لتنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى عينة من المراهقين ، ويقوم البرنامج الإرشاد السلوكى على تنمية مهارات التواصل عن طريق احترام الذات ، وتقبل الآخر ، والاتصال الفعال مع الآخرين ، والحوار بين الأقران ، والتفاوض ، والمناقشة ، وطرح الأسئلة ، وتعزيز السلوك البديل ، والتدريب على بعض الأنشطة الفنية والموسيقية والرياضة ، ومهارات التحكم والضبط الذاتى وحل المشكلات ، وبعض فنيات السيكدراما مثل لعب الدور والنمذجة ، والتعزيز والتحصين التدريجى ضد الضغوط، والترغيب والترهيب ، وفنية الواجبات المنزلية ، (ن= ٢٠ تلميذاً) مقسمين على مجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية، أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادى فى تنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى أفراد عينة المراهقين بالمرحلة الإعدادية.

دراسة إيناس كرم ناجى حليم (٢٠١٥):

استهدفت اختبار أثر برنامج إرشادى باستخدام السيكدراما فى خفض القوبيا لدى أطفال الروضة ، (ن= ١٥) طقلاً، معتمداً على المنهج شبه التجريبي، أشارت النتائج إلى فعالية السيكدراما فى خفض القوبيا الاجتماعية لدى أطفال الروضة.



## == فعالية السيكدوراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

دراسة محمد غالب على حسن بركات (٢٠١٥):

استهدفت علاج سلوكيات البلطجة لدى عينة من المراهقين، وتحسين توافقهم النفسى عن طريق برنامج تعديل السلوك بفنائه المختلفة، وآخر يتبع السيكدوراما، تكونت عينة الدراسة من (٣٩) مراهق فى المرحلة الثانوية وفقاً للإرباعى الأعلى لمقياس سلوكيات البلطجة فى صورته النهائية، تم توزيع الطلاب بالتساوى إلى ثلاثة مجموعات تجريبية أولى، تجريبية ثانية، وضابطة، أشارت النتائج إلى فعالية كل من فنيات تعديل السلوك، وفنيات السيكدوراما فى علاج سلوكيات البلطجة لدى عينة المراهقين، وتحسين مستوى توافقهم النفسى.

دراسة فاطمة خلف الهويش (٢٠١٦):

استهدفت التعرف على مدى فاعلية برنامج قام على السيكدوراما فى تخفيض القلق والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السرطان، تكونت عينة الدراسة من (١٨) طفلاً، تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة، قسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية (ن=٨)، ضابطة (ن=١٠)، أشارت النتائج إلى فعالية السيكدوراما فى خفض القلق والاكتئاب لدى الأطفال مرضى السرطان عند القياس البعدى.

دراسة أحمد صلاح حامد (٢٠١٧):

استهدفت اختبار فاعلية السيكدوراما فى تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية (العُدوان، الغضب، العناد والتحدى) لدى المراهقين، (ن=٢٠) مراهق ممن حصلوا على أعلى الدرجات فى الاختبارات التى تقيس المشكلات السلوكية، تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٨) سنة، أشارت النتائج إلى فعالية السيكدوراما فى خفض حدة السلوك العُدوانى والغضب لدى المراهقين.

دراسة فاطمة الزهراء رفعت محود أحمد غريب (٢٠١٧):

استهدفت اختبار فاعلية السيكدوراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفى المرتفع، (ن=٦)، تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات، أشارت النتائج إلى فعالية السيكدوراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفى المرتفع.

دراسة سعد فايز سعد السيد (٢٠١٨)

استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العُدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع من خلال برنامج قائم على السيكدوراما، (ن=٢٠) طفلاً ممن لديهم ضعف فى السمع، تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عام، أشارت النتائج إلى فعالية السيكدوراما فى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العُدوانى لدى عينة لأطفال ضعاف السمع.

دراسة هبه بدر سيد عباس (٢٠١٨):

استهدفت التعرف على فعالية برنامج قائم على السيودراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ، (ن- ١٠ أطفال)، ودعوا بالتساوى على المجموعتين التجريبية والضابطة، أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج القائم على السيودراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

دراسة إيرياى وآخرون Erbay, et al. (٢٠١٨):

استهدفت التعرف على فعالية السيودراما في خفض مستوى الضغوط المُدرّكة ، القلق، والاكتئاب لدى عينة من مرضى الاكتئاب بالمرحلة العمرية (١٨-٣٥) عام، أشارت النتائج إلى فعالية السيودراما في خفض كل من: الضغوط المدركة، والقلق، والاكتئاب لدى مرضى الاكتئاب.

### تعليق على الدراسات السابقة:

- اهتمت العديد من الدراسات بدراسة فعالية السيودراما في علاج العديد من الاضطرابات (اضطرابات الانتباه ، فرط النشاط) وتحسين التوافق النفسى ، ولكن لدى عينة من ذوى الإعاقات.
- رغم تعدد الدراسات التي استخدمت السيودراما في علاج المشكلات السلوكية والنفسية إلا أن قليل من الدراسات أجريت حول فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- على الرغم من اهتمام العديد من الدراسات باستخدام السيودراما في تخفيف السلوك العدوانى ، إلا أنها لم تهتم بالتلاميذ ذوى العنف المفرط (الشديد) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
- تناقض نتائج بعض الدراسات حول فعالية السيودراما في تحسين النواحي المزاجية (سوزان بدر الدين، ٢٠٠٠) ، بينما أكدت دراسات أخرى على فعالية السيودراما في تحسين مهارات التواصل وخفض العنف لدى التلاميذ (أماتي سمير ، ٢٠١٤).
- خلص الباحث إلى ضرورة اختبار فعالية السيودراما في تخفيف العنف لمفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة ، وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

### فروض الدراسة:

\* يوجد تأثير دال إحصائياً للسيودراما في تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ الحلقة

== فعالية السيكدراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

الثانية من التعليم الأساسي.

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (ذوى العنف المرتفع) في تقديرات المعلمين للعنف ، بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (ذوى العنف المرتفع) في تقديرات المعلمين للعنف ، بين القياسين البعدي والتتبعي.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (ذوى العنف المرتفع) في العنف المُلاحظ ، بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (ذوى العنف المرتفع) في العنف المُلاحظ ، بين القياسين البعدي والتتبعي.

\* يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكدراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية الحادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المخاوف الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

الفرض السادس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المخاوف الاجتماعية ، بين القياسين البعدي والتتبعي.

\* يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكدراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

#### الفرض السابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى ( ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

#### الفرض الثامن:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى ( ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين البعدي والتتبعي.

#### الفرض التاسع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية ( ذوى العنف المرتفع) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

#### الفرض العاشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية ( ذوى العنف المرتفع) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين البعدي والتتبعي.

### المنهج والإجراءات:

#### المنهج:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة تأثير السيودراما - كمتغير مستقل - في تخفيف العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة لدى التلاميذ ، وتحسين مهاراتهم الاجتماعية - كتغيرات تابعة- لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

#### عينة الدراسة:

العينة المبدئية ( ٦٤ تلميذاً) بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة عمرو بن العاص الرسمية للغات بزفتى محافظة الغربية ، مصر ( ٢٧ ذكور ، ٣٧ إناث) ، تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٤ سنة).

#### العينة النهائية للدراسة:

المجموعة التجريبية (أ): (ن = ٨ تلميذات) ممن حصلن على درجة أعلى من (١٧٥) على مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال (اعداد/فايزة يوسف) وهم الأطفال الذين يعانون من ارتفاع المخاوف الاجتماعية بشكل مضطرب.

## == فعالية السيكدراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

المجموعة التجريبية (ب): (ن= ١٠ تلاميذ ذكور) ممن حصلوا على درجة أعلى من (٤٣) على قائمة تقديرات المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي (وفق متوسط تقديرات ثلاث معلمين لسلوك الطالب) ، (إعداد الباحث).

ملاحظة .. تم اختيار العينة معتمداً على درجة قطع = ١٠ (Cut point I0) من خلال برنامج SPSS للعينة الأساسية على مقياس المخاوف الاجتماعية وقائمة تقديرات المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي ، بحيث نحصل على عينة تمثل: المجموعة (أ) التلاميذ ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة (أعلى درجات) وكلهم من الإناث، المجموعة (ب) التلاميذ ذوى العنف المدرسي المفرط ، وكانوا كلهم من الذكور.

### أدوات الدراسة:

١- قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (إعداد الباحث). ملحق (١)

وصف الأداة .. تتكون القائمة من (٢٦) سلوكاً يمكن ملاحظته ، تم تحديدها من خلال دراسة استطلاعية لآراء بعض المختصين من مدرسين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين ومديرين المدارس بالمرحلة الإعدادية ، وذلك بواسطة استبيان مفتوح للتعرف على المظاهر السلوكية الدالة على العنف المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وتعبير عن أنماط مختلفة من العنف المدرسي (لفظي ، بدني ، تحطيم الممتلكات) ، ويجاب عن تلك القائمة طبقاً لمقياس ثلاثي (نادراً ، أحياناً ، كثيراً) ، وارتفاع الدرجة يدل على ارتفاع سلوك العنف لدى التلاميذ. الكفاءة السيكمترية للأداة : الصدق .. اعتمد الباحث على صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية للأداة.

صدق المقارنة الطرفية للأداة: قام الباحث باختيار مجموعة من التلاميذ بالصف الثانى الإعدادى (ن= ١١٠) ، وطلب من معلمى الفصول الخاصة بالتلاميذ أن يُعطوا تقديرات للسلوك الدال على العنف المدرسي لدى التلاميذ (مستخدماً قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي) ، وفى نفس الوقت طُبّق على التلاميذ مقياس السلوك العدواني للأطفال (إعداد/ آمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٧) كمحك، وتم انتقاء الإرباعى الأعلى والأدنى وفق المقياس . تم حساب الصدق بإيجاد الفروق بين متوسط درجات مجموعة الإرباعى الأعلى، ومتوسط درجات مجموعة الإرباعى الأدنى فى الدرجة الكلية على قائمة تقدير المعلم للسلوك الدال على العنف المدرسي، واتضح إمكانية وقدرة القائمة على التمييز بين مجموعة الإرباعى الأعلى ومجموعة الإرباعى الأدنى، ومن ثم صدق القائمة، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين مجموعة

الإرباعي الأعلى ومجموعة الإرباعي الأدنى (ت= ٣٣.٥٨٠ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٠١).

الثبات .. تحقق الباحث من ثبات القائمة ، بإعادة تطبيقها على عينة من التلاميذ بالصف الثاني الإعدادى (ن= ٣٠ تلميذ)، وكانت معاملات الثبات (الاستقرار) كما يلي : العنف اللفظى (٠.٨٦٤) ، البدنى (٠.٩٠٣) ، تحطيم الممتلكات (٠.٨٠٦) ، إجمالى العنف (٠.٩٣٤).

٢- قائمة ملاحظة سلوك العنف المدرسى (خارج الفصل) إعداد الباحث (ملحق ٢):

وصف الأداة .. تتكون من (٢٦) سلوكاً يمكن ملاحظته كلها تشير إلى العنف ، ويقوم الباحث بالملاحظة خلال فترة زمنية مدتها (٤٥) دقيقة ، مقسمة على ثلاث فترات بواقع (١٥) دقيقة للملاحظة الواحدة.

الكفاءة السيكومترية للأداة ..

الصدق .. اعتمد الباحث على صدق المحكمين ، وصدق المحك.

صدق المحك .. حيث طُبّق مقياس السلوك العدوانى للأطفال (إعداد/ أمال عبد السميع باظه، ٢٠٠٧)، على عينة من التلاميذ بالصف الثانى الإعدادى، (ن= ٦٠ تلميذ)، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ على مقياس السلوك العدوانى، ودرجاتهم على قائمة ملاحظة سلوك العنف المدرسى (خارج الفصل) إعداد الباحث، فوجد ارتباطاً دالاً إحصائياً، حيث ر= (٠.٨٧١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١).

الثبات .. وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين نتائج ملاحظات اثنين من الملاحظين المدرسين لعينة من التلاميذ (٣٠) لمدة (١٥) دقيقة وكانت معاملات الثبات كما يلي: (العنف اللفظى الملاحظ (٠.٩٩٥) ، العنف البدنى الملاحظ (٠.٩٩٨) ، العنف الموجه نحو الممتلكات (٠.٩٩٦) إجمالى العنف الملاحظ (٠.٩٩٨).

٣- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (نسخة التقرير الذاتى)

إعداد/ أماتى عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٤)

الثبات: وقام الباحث الحالى بالتحقق من ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيقه على عينة من التلاميذ بالصف الثانى الإعدادى (ن= ٣٠ تلميذاً) تتراوح أعمارهم (١٣-١٤) عام ، وكانت معاملات الثبات للمقياس ككل (٠.٧٨٨) ، وهى معاملات ثبات مقبولة ودالة عند مستوى (٠.٠٠٠٠١)، ويتكون المقياس من (٦٢) عبارة لنسخة التقرير الذاتى للطفل.

٤- مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال (إعداد/ فايزة يوسف عبد الحميد ، (١٩٨٨) ، وتقتين (أيمن محمد السيد شحاته ، ٢٠١٠).

وصف المقياس .. يتكون من (٦٩) عبارة مقسمين على (٩) مقاييس فرعية على النحو

## == فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

التالى: مخاوف من مواقف اجتماعية ، مخاوف من نقص المهارات الاجتماعية ، مخاوف من الغريباء ، مخاوف من الأصدقاء ، مخاوف من صورة الشخص عند الآخر ، مخاوف اجتماعية مدرسية ، مخاوف مدرسية ، مخاوف من الوالدين ، مخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة.  
نوع الاستجابة وطريقة تصحيح المقياس:

شديد (٣) ، متوسط (٢) ، لا يوجد (١) وبناء على ذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٢٠٧) درجة ، والنهاية الصغرى (٦٩) درجة. وكلما ارتفعت الدرجة تدل على ارتفاع مستوى المخاوف الاجتماعية لدى الطفل.

الثبات .. قام الباحث الحالى بالتأكد من ثبات المقياس ، بإعادة تطبيقه على عينة من التلاميذ بالصف الثانى الإعدادى (ن= ٣٠ تلميذ) تتراوح أعمارهم (١٣-١٤) عام ، وكانت معاملات الثبات للمقياس الفرعية تتراوح ما بين (٠.٧١) ، (٠.٩١) ، فهو يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.  
٥- البرنامج السيودرامى:

يتكون من (١٥) جلسة ، تم تطبيقه بواقع جلتين أسبوعياً مدة الجلسة (٦٠-٩٠) دقيقة، على عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة عمرو بن العاص الرسمية للغات بزفتى محافظة الغربية ، مصر ، يعتمد البرنامج على العديد من الفنيات مثل: لعب الدور، وقلب الدور ، وعمل المرأة ، والتغذية الراجعة ، والتعزيز الإيجابي ، والمناقشة الموجهة ، والنمذجة ، وتقديم الحلم ، والواجبات المنزلية ، مستندا الى نظرية التحليل النفسى ، ونظرية التعلم الاجتماعى "الباندورا" كأساسا نظريا ، للتدريب على مهارات الوعي بالذات (التعرف على المشاعر والانفعالات الذاتية ، التعبير عن الانفعالات والمشاعر الذاتية ، والتوكيدية ، والثقة بالنفس) ، والوعي الاجتماعى (التعرف على مشاعر وانفعالات الآخرين ، فهم وجهات نظر الآخرين ، القدرة على الاستجابة العاطفية للآخرين "التعاطف") ، وادارت الذات (التحكم فى انفعالات الغضب ، التحكم فى انفعالات الخوف) ، واتخاذ القرار الرشيد/المستول (من خلال التدريب على حل المشكلات) ، وذلك بهدف تخفيف بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية ( العنف المفرط ، والمخاوف الاجتماعية الحادة ) لدى الأطفال بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، وتحسين مستوى مهاراتهم الاجتماعية.

صدق البرنامج السيودرامى .. اعتمد الباحث على صدق المحكمين لجلسات وفنيات البرنامج.

### خطوات إجراء الدراسة:

١- إجراء القياسات القبليّة ، واختيار العينة وفق المحك الموضح سابقاً.

- ٢- تطبيق برنامج السيكدوراما خلال سبعة أسابيع تقريباً.
- ٣- إجراء القياسات البعدية.
- ٤- إجراء قياسات تتبعية بعد شهر تقريباً من القياس البعدى للتأكد من استمرارية تأثير البرنامج السيكدورامى.

### **التحليل الإحصائى للبيانات:**

اعتمد الباحث على اختبار (ت) t-test ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من الكفاءة السيكومترية للأدوات.

اعتمد الباحث على الإحصاء اللابارامترية (اختبار ويلكوسون Wilcoxon) فى المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة الأساسية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار العشرين.

### **نتائج الدراسة وتفسيرها:**

أولاً: نتائج الإحصاء الوصفى



== فعالية السيكو دراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية الأولى (نوى المخاوف

الاجتماعية المرتفعة) والخاصة بالمخاوف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية

التجريبية (أ) ، (ن = ٨)

الانحراف المعياري ع.	المتوسط م.	المتغيرات
٢.٩١	٢٠.٢٥	درجة المخاوف من المواقف الاجتماعية عند القياس القبلي
٢.٣٨	١٦.٣٧	درجة المخاوف من المواقف الاجتماعية عند القياس البعدي
٢.٨٧	١٦.٣٧	درجة المخاوف من المواقف الاجتماعية عند القياس التتبعي
١.٥٠	١٥.٦٢	درجة المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية عند القياس القبلي
١.٥١	١٣.٠	درجة المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية عند القياس البعدي
١.٤٠	١٣.٣٧	درجة المخاوف من نقص المهارات الاجتماعية عند القياس التتبعي
٣.٠٢	١٨.٦٢	درجة المخاوف من الغرباء عند القياس القبلي
٣.٠٩	١٤.٨٧	درجة المخاوف من الغرباء عند القياس البعدي
٢.٦٠	١٤.٢٥	درجة المخاوف من الغرباء عند القياس التتبعي
٢.١٦	١٥.١٢	درجة المخاوف من الأصدقاء عند القياس القبلي
١.٨٠	١١.٨٧	درجة المخاوف من الأصدقاء عند القياس البعدي
١.٩٢	١٢.٦٢	درجة المخاوف من الأصدقاء عند القياس التتبعي
٠.٧٤	١٤.٣٧	درجة المخاوف من صورة الشخص عند الأخر عند القياس القبلي
١.١٦	١١.٧٥	درجة المخاوف من صورة الشخص عند الأخر عند القياس البعدي
١.٧٥	١٢.٢٥	درجة المخاوف من صورة الشخص عند الأخر عند القياس التتبعي
٤.٠٨	٢٨.٨٧	درجة المخاوف الاجتماعية المدرسية عند القياس القبلي
٤.١٨	٢٣.١٢	درجة المخاوف الاجتماعية المدرسية عند القياس البعدي
٤.٥٠	٢٢.٥٠	درجة لمخاوف الاجتماعية المدرسية عند القياس التتبعي
٢.٥٣	٣٠.١٢	درجة المخاوف المدرسية عند القياس القبلي
١.٣٠	٢٥.٠	درجة المخاوف المدرسية عند القياس البعدي
١.٠٦	٢٥.٠	درجة المخاوف المدرسية عند القياس التتبعي
١.٦٦	١٩.٢٥	درجة المخاوف من الوالدين عند القياس القبلي
٣.٥٨	١٧.٣٧	درجة المخاوف من الوالدين عند القياس البعدي
٢.٥٦	١٧.٠	درجة المخاوف من الوالدين عند القياس التتبعي
٢.٣٩	١٣.٥٠	درجة المخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة / قبلي
٢.٥٠	١٠.٦٢	درجة المخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة / بعدي
٢.٣٨	١١.٣٧	درجة المخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة / تتبعي
١٢.٤٢	١٧٥.٧٥	درجة إجمالي المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال / قبلي
١٣.٤٨	١٤٤.٠	درجة إجمالي المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال / بعدي
١٢.٥٨	١٤٤.٧٥	درجة إجمالي المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال / تتبعي

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس القبلي	٧٤.٦٢	٥.٤٧
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس البعدي	٨١.٢٥	٤.٩٢
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس التتبعي	٨١.٣٧	٤.٥٣

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية الثانية (ذوى العنف المرتفع) والخاصة بالعنف والمهارات الاجتماعية التجريبية (ب) ، (ن = ١٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري
تقديرات المعلمين للعنف اللفظي عند القياس القبلي	١٤.٨٩	١.٤٩
تقديرات المعلمين للعنف اللفظي عند القياس البعدي	١٢.٣٤	١.٧٢
تقديرات المعلمين للعنف اللفظي عند القياس التتبعي	١١.٦٣	٣.١٩
تقديرات المعلمين للعنف البدني عند القياس القبلي	٢٦.٢٥	٢.١٤
تقديرات المعلمين للعنف البدني عند القياس البعدي	٢٠.٥٩	٢.٦٠
تقديرات المعلمين للعنف البدني عند القياس التتبعي	١٨.٩٣	٥.١٦
تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات عند القياس القبلي	٦.٢٦	٠.٧٥
تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات عند القياس البعدي	٤.٣٩	٠.٨٣
تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات عند القياس التتبعي	٥.٢٠	١.٦١
تقديرات المعلمين لإجمالي العنف عند القياس القبلي	٤٧.٤٠	٢.٨٧
تقديرات المعلمين لإجمالي العنف عند القياس البعدي	٣٧.٣٢	٤.٨٤
تقديرات المعلمين لإجمالي العنف عند القياس التتبعي	٣٥.٧٦	٩.٦٣
العنف اللفظي المُلاحظ خارج الفصل عند القياس القبلي	١٧.٦٠	٢.٦٧
العنف اللفظي المُلاحظ خارج الفصل عند القياس البعدي	٥.٥٠	٢.١٧
العنف اللفظي المُلاحظ خارج الفصل عند القياس التتبعي	٣.٧٠	٢.٣٥
العنف البدني المُلاحظ خارج الفصل عند القياس القبلي	٣١.٤٠	١٢.٧٩
العنف البدني المُلاحظ خارج الفصل عند القياس البعدي	١١.٢٠	٤.٧٧
العنف البدني المُلاحظ خارج الفصل عند القياس التتبعي	٧.٦٠	٣.٧٧
العنف الموجه نحو الممتلكات المُلاحظ خارج الفصل عند القياس القبلي	٢.٠	٢.١٠
العنف الموجه نحو الممتلكات المُلاحظ خارج الفصل عند القياس البعدي	صفر	صفر
العنف الموجه نحو الممتلكات المُلاحظ خارج الفصل عند القياس التتبعي	٠.٣٠	٠.٩٤
إجمالي العنف المُلاحظ خارج الفصل عند القياس القبلي	٥١.٠	١٢.٢٠
إجمالي العنف المُلاحظ خارج الفصل عند القياس البعدي	١٦.٧٠	٤.٥٩
إجمالي العنف المُلاحظ خارج الفصل عند القياس التتبعي	١١.٦٠	٤.٥٢
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس القبلي	٧٥.٤٠	٥.١٠
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس البعدي	٨٢.٣٠	٤.٩٢
مستوى المهارات الاجتماعية عند القياس التتبعي	٨٢.٣٠	٤.٤٧

## == فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

ثانياً: نتائج اختبار (ويلكوكسون):

\* نتائج الفروض المتعلقة بفعالية السيودراما في تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية

الثانية (ذوى العنف المرتفع) في تقديرات المعلمين للعنف ، بين القياسين القبلي والبعدي في

اتجاه القياس البعدي.

الفرض الثاني:

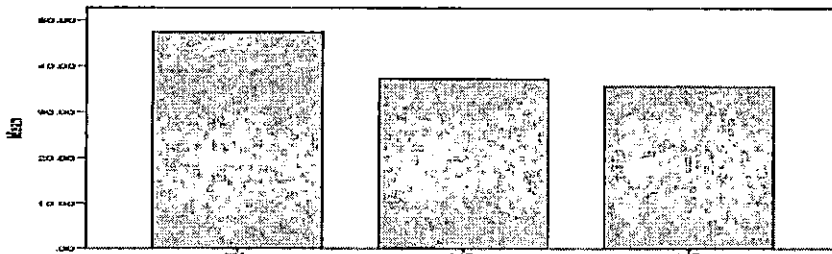
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية

الثانية (ذوى العنف المرتفع) في تقديرات المعلمين للعنف ، بين القياسين البعدي والتتبعي.

جدول (٣) دلالة الفروق في تقديرات المعلمين للعنف المدرسي المفرط لدى التلاميذ

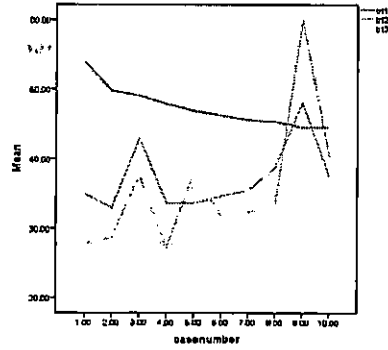
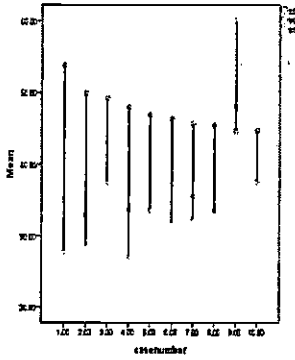
بالمجموعة التجريبية (ب) ، (ن = ١٠)

الدلالة	قيمة (z) لوكوكسون	مجموع الرتب		متوسط الرتب		القياس	المتغيرات
		السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة		
٠.٠١	٢.٤٩٩	٥٢.٠	٣.٠	٦.٥٠	١.٥٠	قبلي/بعدي	تقديرات المعلمين للعنف اللفظي
غير دالة	١.٢٧٥	٤٠.٠	١٥.٠	٥.٧١	٥.٠	بعدي/تتبعي	
٠.٠١	٢.٧٠١	٥٤.٠	١.٠	٦.٠	١.٠	قبلي/بعدي	تقديرات المعلمين للعنف البدني
غير دالة	١.٢٧٤	٤٠.٠	١٥.٠	٥.٠	٧.٥٠	بعدي/تتبعي	
٠.٠١	٢.٧١٠	٥٤.٠	١.٠	٦.٠	١.٠	قبلي/بعدي	تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات
٠.٠٥	٢.٣١٩	١.٥٠	٣٤.٥٠	١.٥٠	٤.٩٣	بعدي/تتبعي	
٠.٠١	٢.٧٠١	٥٤.٠	١.٠	٦.٠	١.٠	قبلي/بعدي	تقديرات المعلمين لإجمالي العنف
غير دالة	١.٠٧٠	٣٨.٠	١٧.٠	٥.٤٣	٥.٦٧	بعدي/تتبعي	



شكل (١) تمثيل بياني لمتوسطات تقديرات المعلمين لإجمالي العنف لدى التلاميذ بالمجموعة

التجريبية (ب) عند القياس القبلي والبعدي والتتبعي



شكل (٢) يروفيل لتقديرات المعلمين لسلوك العنف لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس القبلي والبعدي والتتبعي

أشارت النتائج (جدول ٣) إلى انخفاض تقديرات المعلمين لإجمالي العنف لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس البعدي (حيث قيمة Z لولكسون = ٢.٧٠١ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١)، واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعي (حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لدى الأطفال في تقديرات المعلمين لإجمالي العنف).

كذلك انخفض كل من تقديرات المعلمين للعنف اللفظي، والعنف البدني، وتحطيم الممتلكات لدى الأطفال بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس البعدي، واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعي فيما عدا تقديرات المعلمين للعنف الموجه نحو الممتلكات؛ بحيث أخذت في الزيادة دليل على عدم استمرارية تأثير البرنامج السيكودرامي على هذا البعد الفرعي (العنف الموجه نحو الممتلكات)؛ حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقديرات المعلم للعنف الموجه نحو الممتلكات (قيمة Z لولكسون = ٢.٣١٩، عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥).

\* تابع نتائج الفروض المتعلقة بفعالية السيكودراما في تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (ذوي العنف المرتفع) في العنف الملاحظ، وبين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٣ المجلد التاسع والعشرون - ابريل ٠١٩ (٨٣)

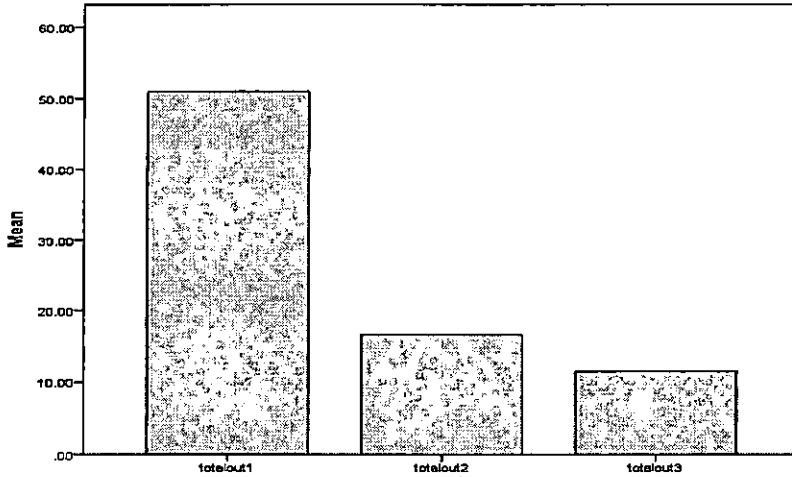
== فعالية السيكدوراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

الثانية (ذو العنف المرتفع) في العنف المُلاحظ ، بين القياسين البعدي والتبقي.

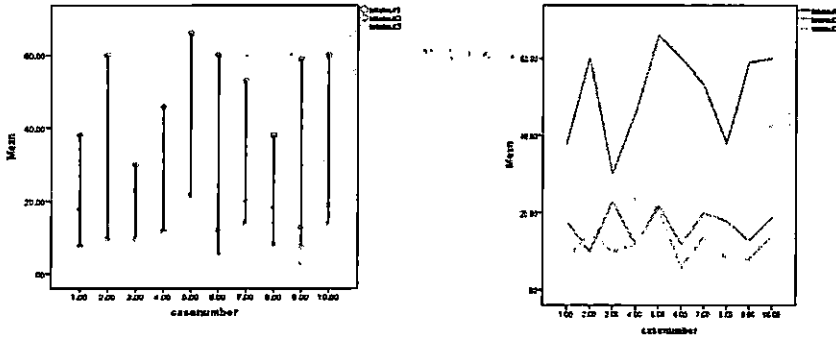
جدول (٤) دلالة الفروق في العنف المقرط المُلاحظ لدى التلاميذ

بالمجموعة التجريبية (ب) ، (ن = ١٠)

الدالة	قيمة (2) لوكسون	مجموع الرتب		متوسط الرتب		القياس	المتغيرات
		الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
٠.٠٠١	٢.٨١٤	٥٥.٠	صفر	٥.٥٠	صفر	قبلي/بعدي	العنف اللفظي المُلاحظ
غير دالة	٢.٠٤٧	٢٦.٠	٢.٠	٤.٣٣	٢.٠	بعدي/تتبقي	خارج الفصل الدراسي
٠.٠٠١	٢.٤٩٩	٥٢.٠	٢.٠	٥.٧٨	٢.٠	قبلي/بعدي	العنف البدني المُلاحظ
غير دالة	١.٨٣٢	٣١.٠	٥.٠	٤.٤٣	٥.٠	بعدي/تتبقي	خارج الفصل الدراسي
٠.٠١	٢.٥٦٥	٣٦.٠	صفر	٤.٥٠	صفر	قبلي/بعدي	العنف الموجه نحو
غير دالة	١.٠	صفر	١.٠	صفر	١.٠	بعدي/تتبقي	المتعلقات المُلاحظ
							خارج الفصل الدراسي
٠.٠٠١	٢.٨٠٥	٥٥.٠	صفر	٥.٥٠	صفر	قبلي/بعدي	إجمالي العنف المُلاحظ
٠.٠٠٥	٢.٣٢٢	٤٢.٠	٣.٠	٥.٢٥	٣.٠	بعدي/تتبقي	خارج الفصل الدراسي



شكل (٣) تمثيل بياني لمتوسطات العنف المُلاحظ خارج الفصل الدراسي لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس القبلي والبعدي والتتبقي



شكل (٤) بروفييل يوضح سلوك العنف المُلاحظ خارج الفصل الدراسي لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس القبلي والبعدي والتتبعي

أشارت النتائج (جدول ٤) إلى انخفاض إجمالي العنف المُلاحظ خارج الفصل الدراسي لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس البعدي (حيث قيمة Z لولكسون = ٢.٨٠٥ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١)، ولم يستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعي (حيث توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في إجمالي العنف المُلاحظ خارج الفصل ، (قيمة Z لولكسون = ٢.٣٢٢ ، عند مستوى دلالة ٠.٠٥).

بينما انخفض (العنف اللفظي المُلاحظ ، والعنف البدني المُلاحظ ، والعنف الموجه نحو الممتلكات المُلاحظ خارج الفصل) عند القياس البعدي ، واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعي مما يدل على فعالية السيودراما في تخفيف العنف المدرسي المُقرَّب.

\* نتائج الفروض المتعلقة بفعالية السيودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية الحادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المخاوف الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

الفرض السادس:

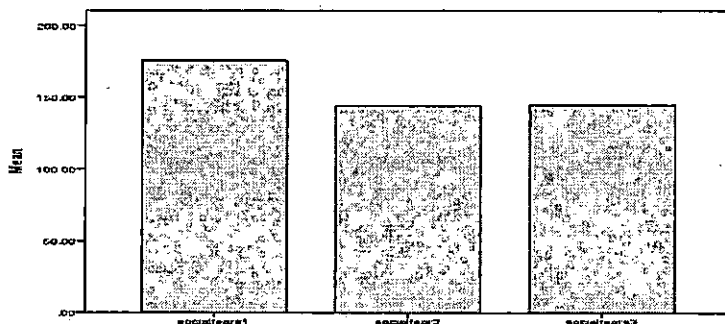
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المخاوف الاجتماعية ، بين القياسين البعدي والتتبعي.

== فعالية السيكو دراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

جدول (٥) دلالة الفروق في المتغيرات الخاصة بدرجة المخاوف الاجتماعية عند التلاميذ

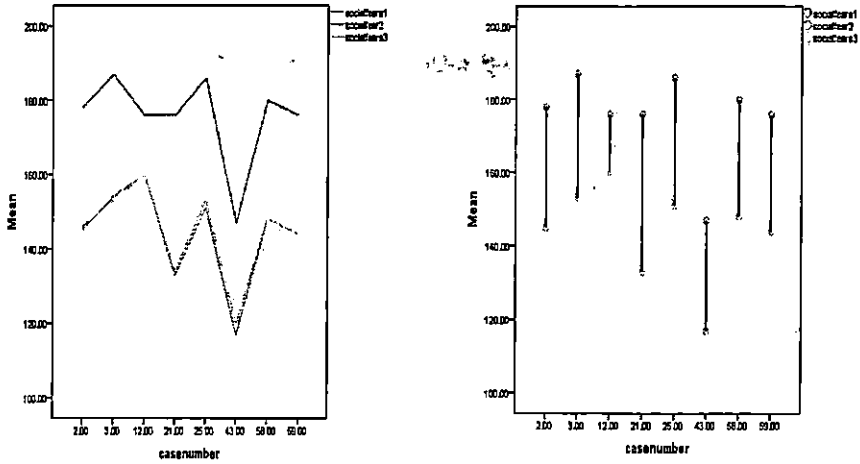
بالمجموعة التجريبية (أ) ، (ن = ٨)

المتغيرات	القياس	متوسط الرتب		مجموع الرتب		قيمة (Z) لوكسون	الدلالة
		الموجبة	السالبة	الموجبة	السالبة		
مخاوف من المواقف الاجتماعية	قبلي/بعدي	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠٠	٢.٥٣	٠.٠١
	بعدي/تتبعي	٤.٥٠	٤.٥٠	١٨.٠	١٨.٠	صفر	غير دالة
مخاوف من نقص المهارات الاجتماعية	قبلي/بعدي	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٥	٠.٠١
	بعدي/تتبعي	٤.٠	٤.٠	٢٠.٠	٨.٠	١.١٣	غير دالة
مخاوف من الغريباء	قبلي/بعدي	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٨	٠.٠٠١
	بعدي/تتبعي	٤.٠	٤.٠	٤.٠	٢٤.٠	١.٨٩	غير دالة
مخاوف من الأصدقاء	قبلي/بعدي	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٣	٠.٠٠١
	بعدي/تتبعي	٤.٥٠	٤.٥٠	٣١.٥٠	٤.٥٠	٢.١٢	غير دالة
مخاوف من صورة الشخص عند الآخر	قبلي/بعدي	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٥	٠.٠١
	بعدي/تتبعي	٤.٥٠	٤.٥٠	٢٧.٠	٩.٠	١.٤١	غير دالة
مخاوف اجتماعية مدرسية	قبلي/بعدي	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٣	٠.٠١
	بعدي/تتبعي	٤.٠	٤.٦٧	٨.٠	٢٨.٠	١.٥٠	غير دالة
مخاوف مدرسية	قبلي/بعدي	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٢	٠.٠١
	بعدي/تتبعي	٤.٥٠	٤.٥٠	١٨.٠	١٨.٠	صفر	غير دالة
مخاوف من الوالدين	قبلي/بعدي	٧.٥٠	٤.٠٧	٧.٥٠	٢٨.٥٠	١.٤٩	غير دالة
	بعدي/تتبعي	٣.٠	٤.٧٥	٩.٠	١٩.٠	٠.٨٧	غير دالة
مخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة	قبلي/بعدي	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٤	٠.٠٠١
	بعدي/تتبعي	٣.٥٠	صفر	٢١.٠	صفر	٢.٤٤	٠.٠٢
الدرجة الكلية على مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال	قبلي/بعدي	صفر	٤.٥٠	صفر	٣٦.٠	٢.٥٢٧	٠.٠٠١
	بعدي/تتبعي	٣.٢٥	٢.٠	١٣.٠	٢.٠	١.٥١١	غير دالة



شكل (٥) تمثيل بياني لمتوسطات درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية (أ) على مقياس

المخاوف الاجتماعية عند القياس القبلي والبعدي والتتبعي



شكل (٦) بروفيل لأداء التلاميذ بالمجموعة التجريبية (أ) على مقياس المخاوف الاجتماعية عند القياس القبلي والبعدي والتتبعي

أشارت النتائج (جدول ٥) إلى انخفاض إجمالي المخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية (أ) عند القياس البعدي (قيمة Z لولكسون = ٢.٥٢٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٠١) واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعي (حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لدى الأطفال في إجمالي المخاوف الاجتماعية).

كذلك انخفض كل من (المخاوف من الموقف الاجتماعي ، مخاوف نقص المهارات الاجتماعية ، المخاوف من الغريب ، المخاوف من الأصدقاء ، مخاوف من صورة الشخص عند الآخر ، مخاوف اجتماعية مدرسية ، مخاوف مدرسية) عند القياس البعدي ، واستمر هذا الانخفاض عند القياس التتبعي.

بينما لا يوجد تأثير دال للبيكودراما في تخفيف (المخاوف من الوالدين) لدى التلاميذ (حيث قيمة Z لولكسون = ١.٤٩ غير دالة) ، كذلك لم يستمر تأثير البرنامج البيكودرامي في تخفيف (مخاوف مواقف التهديد داخل الأسرة) عند القياس التتبعي.

\* نتائج الفروض المتعلقة بفعالية البيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

الفرض السابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية

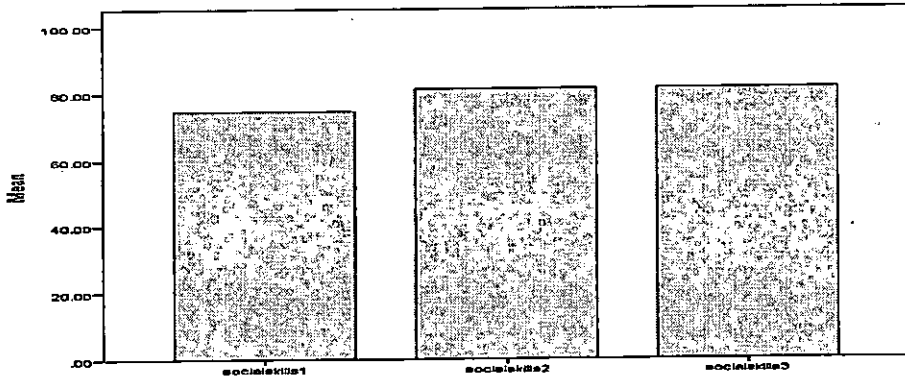


== فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==  
 الأولى ( ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين القبلي  
 والبعدى في اتجاه القياس البعدى.  
 الفرض الثامن:

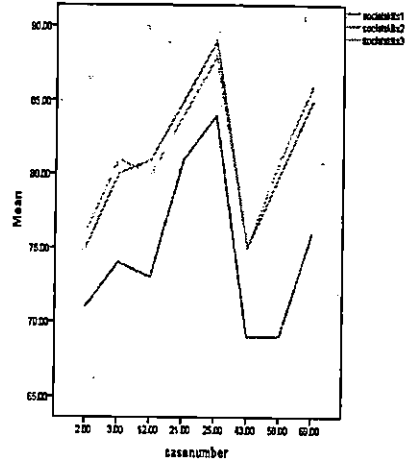
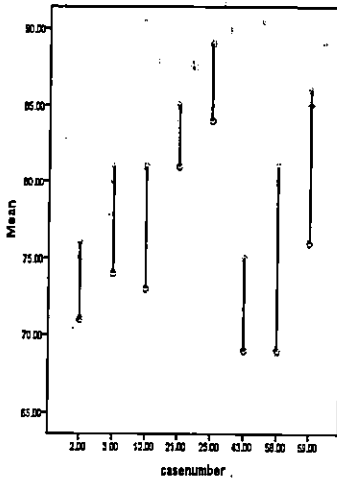
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية  
 الأولى ( ذوى المخاوف الاجتماعية المرتفعة) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين البعدى  
 والتتبعى.

جدول (٦) دلالة الفروق فى مستوى المهارات الاجتماعية عند التلاميذ  
 بالمجموعة التجريبية (أ) ، (ن = ٨)

الدالة	قيمة (z) لوكسون	مجموع الرتب		متوسط الرتب		القياس
		السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة	
٠.٠٠١	٢.٥٢٧	صفر	٣٦.٠	صفر	٤.٥٠	قبلي/بعدى
غير دالة	٠.٣٧٨	١٢.٠	١٦.٠	٤.٠	٤.٠	بعدى/تتبعى



شكل (٧) تمثيل بيانات لمتوسطات المهارات الاجتماعية عند التلاميذ بالمجموعة التجريبية (أ)  
 عند القياس القبلي والبعدى والتتبعى



شكل (٨) بروفييل لأداء التلاميذ بالمجموعة التجريبية (أ) على مقياس المهارات الاجتماعية عند القياس القبلي والبعدي والتتبعي

أشارت النتائج (جدول ٦) إلى تحسن مستوى المهارات الاجتماعية عند التلاميذ بالمجموعة التجريبية (أ) عند القياس البعدي (قيمة Z لولكسون = ٢.٥٢٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١) ، واستمر هذا التحسن عند القياس التتبعي (حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي لدى الأطفال بالمجموعة التجريبية (أ) في مستوى المهارات الاجتماعية.

• تابع نتائج الفروض المتعلقة بفعالية السيكدوراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي:

الفرض التاسع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (ذوى العنف المرتفع) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي.

الفرض العاشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (ذوى العنف المرتفع) في المهارات الاجتماعية ، بين القياسين البعدي والتتبعي.

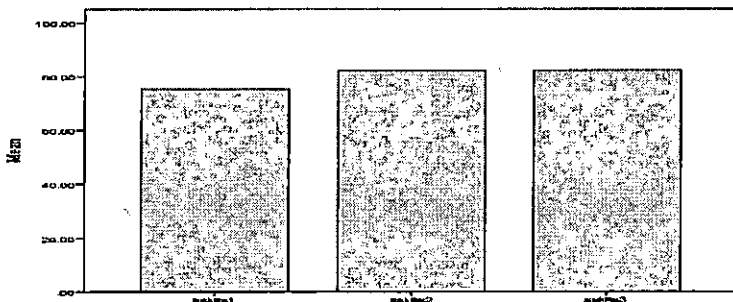
== فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

جدول (٧)

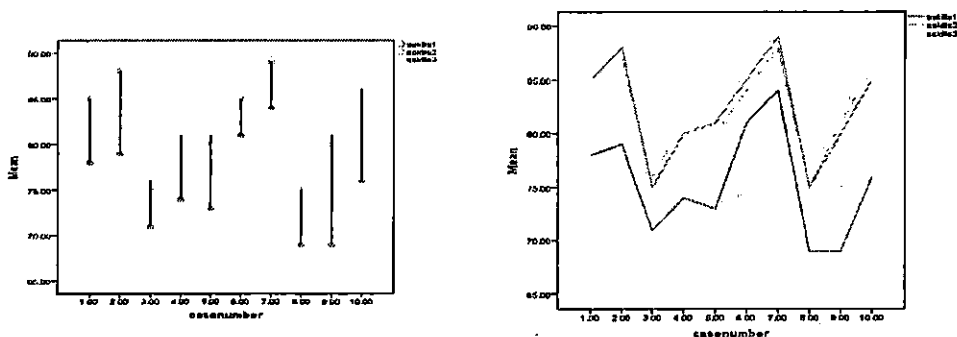
دلالة الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية عند التلاميذ

بالمجموعة التجريبية (ب) ، (ن = ١٠)

الدالة	قيمة (Z) لوكسون	مجموع الرتب		متوسط الرتب		القياس
		المالية	الموجبة	المالية	الموجبة	
٠.٠٠١	٢.٨٠٩	صفر	٥٥.٠	صفر	٥.٥٠	قبلي/بعدي
غير دالة	صفر	١٨.٠	١٨.٠	٤.٥٠	٤.٥٠	بعدي/تتبعي



شكل (٩) تمثيل بياني لمتوسطات المهارات الاجتماعية عند التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) عند القياس القبلي والبعدي والتتبعي



شكل (١٠) بروفيل لأداء التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) على مقياس المهارات الاجتماعية عند القياس القبلي والبعدي والتتبعي

== (٩٠) = المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٠٣ - المجلد التاسع والعشرون - أبريل ٢٠١٩ ==

أشارت النتائج (جدول ٧) إلى تحسن مستوى المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) ، عند القياس البعدي ، قيمة Z لولكسون = ٢.٨٠٩ ، عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، واستمر هذا التحسن عند القياس التتبعي ، حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي لدى التلاميذ بالمجموعة التجريبية (ب) فى مستوى المهارات الاجتماعية.

### مناقشة وتفسير النتائج فى ضوء الفروض:

\* يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تخفيف العنف المفرط لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما فى تخفيف العنف المفرط - وفق قائمة تقديرات المعلمين ، ووفق قائمة الملاحظة السلوكية خارج الفصل - لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى. وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التى أكدت على فعالية السيكدوراما فى خفض السلوك العدوانى (مثل: أيمن المحمدى ، ١٩٩٨ ؛ عبد الفتاح سعد الدين ، ١٩٩٧ ؛ خالد أبو الفتوح ، ١٩٩٩ ؛ أمجد عزات ، ٢٠٠٥ ؛ أماتى سمير ، ٢٠١٤ ؛ خالد إبراهيم ، ٢٠٠٦ ؛ سعد فايز ، ٢٠١٨). بينما تختلف تلك النتائج مع نتائج دراسة سوزان بدر الدين (٢٠٠٠) التى تؤكد على عدم فعالية أساليب الإرشاد الجماعى (اللعب ، السيكدوراما) فى تعديل الناحية المزاجية للمعاقات عقلياً.

ويُرجع الباحث فعالية السيكدوراما فى تخفيف العنف المدرسى المفرط عند التلاميذ ، إلى إتاحة البرنامج السيكدورامى الفرصة الكافية لاكتساب وممارسة سلوكيات بديلة مرغوبة اجتماعياً كبديل للسلوك العنيف والسلوك المضاد للمجتمع ، وذلك من خلال التدريب على مهارات الوعى بالذات ، والتحكم الذاتى والوعى الاجتماعى من خلال لعب الدور ، والنمذجة ، والإفراغ الوجدانى من خلال فنيات المرأة وغيرها.

فمعظم السلوكيات مكتسبة من خلال الملاحظة أو النمذجة والتقليد سواء كانت سلوكيات مرغوبة اجتماعياً أو سلوكيات عنيفة (Anderson & Bushman, 2002; Bandura, 2001 & Walker et al., 2004) فالسلوك المرغوب اجتماعياً يمكن اكتسابه من خلال ملاحظة نموذج لهذا السلوك وتعزيزه عند الممارسة ، مما له أثر فى التفاعلات الاجتماعية الإيجابية بين الأفراد (سلوى عبد الباقي ، ٢٠٠٤) ، مما يؤثر إيجابياً على خفض سلوك العنف والعدوان ، حيث يتم تعزيز السلوك المرغوب اجتماعياً كبديل للسلوك العدوانى أو العنيف ، من خلال عملية التعلم الاجتماعى (التعلم بالملاحظة). فيمكن اكتساب السلوك غير العدوانى بنفس

## == فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

الطريقة التي يُكتسب بها السلوك العدواني عن طريق التعلم من خلال النمذجة والتعزيز.

(Walker, 2003)

وترجع فعالية السيودراما في خفض سلوك العنف لدى التلاميذ، إلى أن البرنامج السيودرامي يُساعد التلاميذ على التعبير عن أنفسهم بشكل إيجابي، وعمل فنيات البرنامج على تدعيم الشعور بالرضى الذاتي لدى التلاميذ، مما يؤدي إلى خفض السلوك العنيف، كما أن السيودراما تعمل على تهيئة أجواء نفسية ملائمة مليئة بالحب والثقة والمرح، وكل ذلك يُساعد التلاميذ في التغلب على ما يعانونه من مشكلات سلوكية، والابتعاد عن التلقين والتوجيه المباشر نحو السلوك السوي. (غريب أبو عميرة، ٢٠٠٥؛ إسراء غين، ٢٠٠٧؛ Amatruda, 2006؛ عبد اللطيف خلف الرامنة ٢٠١٢).

كما أن السيودراما تعمل على تنمية بعض مفاهيم التعايش الإيجابي لدى الأطفال، مما يعطى أهمية خاصة لاستخدام معلمى رياض الأطفال لأنشطة السيودراما لتنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال غير لمتوافقين اجتماعياً (داليا السيد على، ٢٠١٢)، وتعمل السيودراما على تحسين وتعزيز فرص الأطفال للنمو الانفعالي Emotional growth وتساعد على إتقان مهام تنموية، هذا بالإضافة إلى فعالية السيودراما في تفيف الاضطرابات السلوكية Behavioural disorders، سواء اضطرابات الاستدخال internalizing disorders (مثل: القلق، اضطرابات الاكتئاب، وتدنى تقدير الذات)، أو اضطراب التخريج externalizing disorders (مثل: التحدى والمعارضة، والعدوانية، والسلوك المضاد للمجتمع).

(Aichinger, A. & Holl, W., 2017, pp. 7-8)

كما أشارت النتائج إلى استمرار انخفاض تقديرات المعلمين للعنف لدى التلاميذ عند القياس التتبعي فيما عدا تقديراتهم للعنف الموجه نحو الممتلكات، فلم تستمر التأثيرات الإيجابية للسيودراما ويُرجع الباحث ذلك إما إلى أخطاء في عملية قياس هذا البُعد وتأثره بالجانب الذاتى لتقديرات المعلمين أو قد نحتاج تطبيق البرنامج السيودرامي خلال فترة أطول واستخدام تعزيز وتدعيم السلوك الإيجابي.

كذلك لم يستمر التأثير الإيجابي للبرنامج السيودرامي في تخفيف إجمالي العنف المُلاحَظ خارج الفصل الدراسي عند القياس التتبعي مما يؤكد ضرورة تطبيق البرنامج خلال فترة ممتدة أكثر.

\* يوجد تأثير دال إحصائياً للسيودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية الحادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تخفيف المخاوف الاجتماعية لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات (مثل: أسماء غريب ، ١٩٩٩؛ محمد لطفى، ٢٠٠٣؛ إيناس كرم، ٢٠١٥؛ أحمد عكاشة ، ٢٠١٣ ؛ صلاح عبد الرسول ، ٢٠٠٢) . وقد يرجع ذلك إلى فعالية السيكودراما في التخفيف من الضغوط النفسية (حنان عبد الرحيم ، ٢٠١٣؛ Erbay et al., 2018) ، وتحقيق التوافق الانفعالي - الاجتماعي (أسامة أبو المعاطي ، ٢٠٠٣) ، وتحسين مهارات التواصل (أماني سمير ، ٢٠١٤).

كما تتيح السيكودراما الفرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار والمشكلات (التفيس الانفعالي، الإسقاط النفسي)، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمسترشدين للتعلم الاجتماعي (النمذجة، الملاحظة، التقليد، والمحاكاة)، كما أنها تعتمد على لغة الجسد والحركة والإشارات والنظرات وتعبيرات الوجه في التعبير عن المشاعر والانفعالات والمشكلات، كل ذلك وأكثر جعل من السيكودراما أسلوباً مميزاً للتخفيف من المشكلات الانفعالية لدى المسترشدين (مثل: مشكلات الوب، القلق، الخجل وغيرها...). (عيد اللطيف خلف الرمانة، ٢٠١٢)

بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تخفيف البُعد الخاص (بالمخاوف من الوالدين) عند القياس البعدي ، ولم يستمر تأثير البرنامج السيكودرامي على (مخاوف من مواقف التهديد داخل الأسرة) عند القياس التتبعي ، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم التركيز أثناء جلسات السيكودراما على الصراعات أو مواقف الصراع بين الآباء والأبناء ، وعدم إشراك الآباء في البرنامج ، حيث اشار سوكولوف Sokoloff (٢٠٠٧) إلى أهمية استخدام السيكودراما في حل مواقف الصراع بين الآباء والطفل ، حيث أن السيكودراما من الممكن أن تساعد على فهم الطفل لذاته ، وعلاقته بوالديه (الأخر) مما يساعد على حل مواقف الصراع.

\* يوجد تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أشارت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً للسيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة ؛ حيث أشار محمد النوبى (٢٠٠٤) إلى فعالية السيكودراما في تحسين التوافق النفسي (الشخصي ، والدراسي ، والاجتماعي) لدى الأطفال، كما أشار عبد الفتاح رجب (٢٠٠٢) إلى فعالية استخدام السيكودراما (المتملة في: لعب الدور ، وعكس الدور ، والمرأة) في تنمية بعض

== فعالية السيكدوراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

المهارات الاجتماعية (التعاون ، الاستقلالية ، الصداقة) لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية. وأوضح أحمد الشيخ (٢٠٠٠) أثر استخدام السيكدوراما فى تحسين الكفاءة الذاتية المدركة ، وخفضت التوتر لدى الأطفال، كما أكدت فاطمة الزهراء (٢٠١٧) على فعالية السيكدوراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتيين ذوى الأداء الوظيفى المرتفع، وأشار سعد فايز سعد (٢٠١٨) إلى فاعلية السيكدوراما فى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى عينة من الأطفال سماع السمع. ويمكن تفسير فعالية السيكدوراما فى تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى، وذلك من خلال إسهام السيكدوراما فى زيادة فعالية تواصل الأطفال مع الآخرين، ومع أنفسهم؛ حيث ساعدت الأطفال على فهم ذواتهم وطورت مهارات الإصغاء لديهم، وحسنت نظرتهن إلى العالم وجعلتها مُشركة (Turkan, 2010)، كما أن السيكدوراما تعمل على تحسين السلوك الإيثارى لدى الأطفال (بلقيس إسماعيل، ٢٠١١)، كما أنه تحسن المهارات الحياتية لدى الأطفال (غادة محروس، ٢٠٠٧)، وتحسن التعاطف والوعى الذاتى لدى التلاميذ (Dogan, T.; 2018).

#### توصيات الدراسة:

- ١- الاهتمام بإعداد أدوات للكشف المبكر عن الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ، لتقديم البرامج الوقائية اللازمة.
- ٢- الاهتمام بدمج برامج السيكدوراما فى البرامج والأنشطة التربوية فيما يُعرف بالسيكدوراما التربوية كأحد المداخل الوقائية لتعزيز المهارات الاجتماعية - الوجدانية لدى التلاميذ.
- ٣- تطبيق برامج السيكدوراما خلال فترات ممتدة ، مما يتيح فرصة أكبر لتعزيز السلوكيات المرغوبة اجتماعياً.
- ٤- تأهيل وتدريب المرشدين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، والعاملين فى الحقل التربوى، على استخدام السيكدوراما ليس كطريقة علاجية وإرشادية جماعية فقط، بل كبرامج وقائية للوقاية من الاضطرابات النفسية والسلوكية والانفعالية.

## المراجع

### المراجع العربية:

- ابتسام محمد حسن حسن (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف اضغوط النفسية لدى عينة من أطفال المناطق العشوائية باستخدام السيكودراما، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- إبراهيم عيد (٢٠٠٠): دراسة للمظاهر الأساسية للقلق الاجتماعي وعلاقته بمتغير الجنس والتخصص لدى عينة من الشباب، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ج (٤)، ع (٢٤)، ص ٣٤٩-٣٥٩.
- أحمد الشيخ على (٢٠٠٠): فاعلية برنامج إرشادي في الدراما النفسية في خفض التوتر وتحسن الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- أحمد صلاح حامد (٢٠١٧): استخدام السيكودراما كأسلوب للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية للمراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفيوم.
- أحمد عكاشة على حسن (٢٠١٣): فعالية برنامج إرشادي في خفض المخاوف الاجتماعية لدى المعاقين بصرياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس والصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- أحمد محمد مصطفى خفاجي (٢٠١٠): دور السيكودراما في خفض مستوى القلق لدى المراهقين المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- أسامة أبو المعاطى عبد الرازق راجح (٢٠٠٦): فاعلية استخدام تكنيك السيكودراما في تحقيق التوافق الانفعالي - الاجتماعي لعينة من المراهقين الصم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- إسراء غبن (٢٠٠٧): أثر برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- أسماء غريب إبراهيم (١٩٩٤): استخدام السيكودراما لخفض الاضطرابات الانفعالية لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.



## == فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

- أمال عبد السميع باظه (٢٠٠٧): مقياس السلوك العدواني للأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- أماني سمير محمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية مهارات التواصل وخفض العنف لدى عينة من المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٤): مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (ت.م.ح) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

- أمجد عزات عبد المجيد جمعة (٢٠٠٥): مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح في السيودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.

- أيمن أحمد المحمدى منصور (١٩٩٨): مدى فاعلية كل من السيودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

- أيمن محمد السيد شحاته (٢٠١٠): المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية (١٠-١٤) عاماً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

- إيناس كرم ناجى حليم (٢٠١٥): فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيودراما فى خفض الفوبيا الاجتماعية لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنيا.

- بلقيس إسماعيل داغستانى (٢٠١١). أثر استخدام السيودراما فى تنمية السلوك الإيثاري لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٤٥)، الجزء الأول، ص ص٣٢٨-٣٦٢.

- جمعه يوسف (٢٠٠١): الاضطرابات السلوكية وعلاجها، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

- حامد زهران (١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة.

- حسين فايد (٢٠٠١): العدوان والاعتتاب في العصر الحديث، نظرة متكاملة، ط١، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

- حنان عبد الرحيم المالكي (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات السيودراما في التخفيف من الضغط النفسي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، ص ٩٦-١١٧.
- خالد إبراهيم الكردي (٢٠٠٦): فاعلية العلاج بالتمثيل (السيودراما) في تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين بصرياً، مجلة دراسات نفسية، الجمعية السودانية النفسية، العدد (٤)، ص ص ٥٠-٧٨.
- خالد أبو الفتوح شحاته (١٩٩٩): استخدام السيودراما في تخفيض العدوانية لدى الأطفال اللقطاء مجهولى النسب لسن ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- داليا السيد على السيد عمر الباجورى (٢٠١٢): تنمية بعض مفاهيم التعايش الإيجابى باستخدام السيودراما لدى أطفال الروضة (٤-٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
- داليا عبد الشكور حسن دغش (٢٠١٧): فاعلية برنامج باستخدام السيودراما في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال بطئ التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- دينا مصطفى (٢٠١٠): سيودراما، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- رائد بن أحمد بن محمد الشهرى (٢٠١٤). فعالية برنامج قائم على السيودراما فى تنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- رباب حسنى عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٨): فاعلية العلاج الجماعى (السيودراما) فى خفض درجة الاكتئاب لدى عينة من مرضى الاكتئاب من الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان.
- رقية عاطف إبراهيم أحمد (٢٠١٦): فعالية السيودراما فى تعديل السلوك الانطوائى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.
- زكريا الشربيني (١٩٩٤): المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة.
- سامية حسين (٢٠٠٢): دراسة ارتقائية للمخاوف الشائعة عند الأطفال وعلاقتها ببعض

## == فعالية السيكدوراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

- المتغيرات فى المرحلة العمرية من (٤-٨) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- سعد فايز سعد السيد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على السيكدوراما لتنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- سلوى محمد عبد الباقي (٢٠٠٤): آفاق جديدة فى علم النفس الاجتماعى ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.
- سهير إبراهيم محمد إبراهيم (٢٠٠٤): المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى أطفال المرحلة العمرية (١٢-١٦) عام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- سهير محمود عبد الله (٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبي فى تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المتوحد، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثامن، العدد الرابع، ص ص ٩٥-١٥٨.
- سوزان بدر الدين محمد سنارى (٢٠٠٠): بعض أساليب الإرشاد الجماعى للعب والسيكدوراما (التمثيل النفسى المسرحى) وفعاليتها فى تنمية سمة الانبساطية لدى عينة من المعاقات عقلياً بمدينة جدة - دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بقسم علم النفس ، كلية التربية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى.
- صفاء غازى حمودة (١٩٩١): فعالية العلاج الجماعى (السيكدوراما) والممارسة السلبية فى علاج بعض حالات اللججة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- صلاح الدين عبد الغنى عبود (١٩٩١): مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط.
- صلاح عبد الرسول محروس (٢٠٠٢): فعالية برنامج مقترح لتخفيف المخاوف الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المحرومين من الأسرة الطبيعية فى مرحلة الطفولة من ٦-١٢ سنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة دمنهور .

- د / تامر محمد الشحات عبد الرؤف حجاب
- عبد الفتاح رجب على (٢٠٠٢): فاعلية السيودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بنين سويف ، جامعة القاهرة .
- عبد الفتاح سعد الدين نجلة (١٩٩٧): أثر المسرح المدرسي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .
- عبد اللطيف خلف الرمامنه (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيودراما في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- عزة عزازى (١٩٩٠): استخدام السيودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠٠٦): الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دار الشروق، الأردن.
- عمرو رفعت عمر (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيودراما في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين بصرياً ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢)، العدد (٩١)، ص ص ٢٤٧-٢٧٩ .
- غادة محروس عبد الحفيظ عبد الناصر (٢٠٠٧): فاعلية السيودراما والنمذجة في تحسين بعض المهارات الحياتية لدى غنيئة من الأطفال المعاقين عقلياً (القبابين للتعلم)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- غريب أبو عميرة (٢٠٠٥): فعالية اللعب و السيودراما في خفض الصعوبات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية لأطفال المؤسسات الإيوائية الذين يعانون صدمة التفكك الأسرى بعمر ٥-٦ سنوات، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- فاطمة الزهراء رفعت محمود أحمد غريب (٢٠١٧): استخدام السيودراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية، رسالة ماجستير

## == فعالية السيكدراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- فاطمة خلف الهويش (٢٠١٦): فاعلية برنامج علاجي قائم على السيكدراما فى تخفيف مستوى القلق والاكتئاب لدى أطفال مرضى السرطان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، المجلد (١٧)، العدد (١)، ص ٥٦٦-٥٩٩.

- فائزة يوسف (١٩٨٨): المخاوف الشائعة لدى التلاميذ المصريين فى المرحلة الإعدادية - دراسة مقارنة بين أبناء الحضر والريف) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة .

- فائزة يوسف عبد المجيد (٢٠١٠): مقياس المخاوف الاجتماعية للأطفال، فى: أيمن محمد السيد شحاته (٢٠١٠): المخاوف الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية (١٠-١٤) عاماً، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- فرج عبد القادر طه وآخرون (٢٠٠٩): موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

- ماهر أبو المعاطى على (٢٠٠٤): دليل إرشادي، دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع مشكلة العنف بين تلاميذ المدارس، رابطة المرأة العربية، شبكة مناهضة العنف ضد المرأة، مركز خدمات المنظمات غير الحكومية، القاهرة.

- محمد أحمد خطاب (٢٠٠١): فاعلية برنامج سيكدراماى للتخفيف من حدة سلوك العنف لدى عينة من الأطفال التخلفين عقلياً ، دراسة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

- محمد النبوى محمد على (٢٠٠٤): فعالية السيكدراما فى خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركى الزائد وأثره فى التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- محمد جواد الخطيب (١٩٩٨): التوجيه والإرشاد النفسى بين النظرية والتطبيق، مطابع المنصورة، غزة.

- محمد حسين محمد عى باوه (٢٠١٧): فاعلية العلاج الجمعى (السيكدراما) فى خفض مؤشرات الانتكاسة لدى المعتمدين على المواد ذات التأثير النفسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان.

- محمد غالب على حسن بركات (٢٠١٥): فعالية أسلوب تعديل السلوك و السيكودراما فى علاج سلوكيات البلطجة لدى عينة من المراهقين واثرها فى تحسين توافقهم النفسى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد غريب (١٩٩٩): مدى فاعلية برنامج سيكودرامى للتخفيف من القلق النفسى عند أطفال المؤسسة الإيوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- محمد لطفى محمد يحيى (٢٠٠٣): استخدام السيكودراما فى تخفيف الفوبيا الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد محمود عبد الرحيم فرج (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على السيكودراما فى تخفيف السلوك الانسحابى لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أسيوط.
- محمود حمودة (٢٠٠٥): الطفولة والمراهقة (المشكلات النفسية والعلاج)، ط٣، مركز الطب النفسى والعصبي للأطفال، القاهرة.
- محمود محى الدين العشرى (١٩٩٩): مدى فاعلية استخدام أسلوب السيكودراما فى تعديل بعض الاضطرابات السلوكية الصحية للأطفال المعاقين سمعياً بولاية (عبرى) بسلطنة عمان ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (٧٨).
- مروة محمد أحمد العيزى (٢٠١٣): المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية لدى عينة من الأطفال فى المرحلة العمرية (٩-١٥) عام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- منى محمد إبراهيم على (٢٠٠٢): دراسة فعالية برنامج إرشادى فى خفض بعض المخاوف الشائعة لدى أطفال المؤسسات الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- نجلاء طلحه عباس إبراهيم (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لتنمية الذكاء الوجدانى لدى المراهقين ضعاف السمع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، صحة نفسية (تربية خاصة) ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية.

## == فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

- هبه بدر سيد عباس (٢٠١٨): فعالية برنامج قائم على السيودراما في خفض حدة الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- وسام عزت سلامة (٢٠١٣): الطلاق وعلاقته بالمخاوف الاجتماعية المدرسية فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة بنها.

## المراجع الأجنبية:

- Aichinger, A. & Holl, W. (2017). **Group therapy with children, psychodrama with children.** Springer Fachmedien Wiesbaden GmbH.
- Amatruda, M. (2006). Conflict resolution and social skill development with Children. **Journal of Group Psychotherapy, Psychodrama and Sociometry**, vol. 58 (4), pp. 168-181.
- Anderson, C. & Bushman, B. (2002). Human aggression, **Annual Review Psychology**, vol. 53, pp. 27-51.
- Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: A genetic perspective. **Annual Review of psychology**, vol. 52, pp. 1-26.
- Camodeca, M. & Goossens, F. (2005). Aggression, social cognitions, anger and sadness in bullies and victims. **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, vol. 29, pp. 116-127.
- Conner, L. (2011). Play, behavior, language and social skills: The comparison of a play and non-play intervention within a specialist school setting. **Journal of Research in Developmental Disabilities**. Vol. 32, No. 1, pp. 205-211.
- Dayton, T. (2005). The living stage: A step by step guide to psychodrama, sociometry, and experiential group therapy peer field beach, FL: Health Communications. Available: file:///EBSCOhost.HTM.
- Dodge, K. & Price, J. (1994). On the relation between social information processing and social competent behavior in early school-age children. **Child Development**, vol. 65, pp. 1385-1397.
- Dogan, T. (2018). The effect of the psychodrama in instilling empathy and self awareness: A pilot study. **Psych Journal**, vol. 7, Iss. 4, pp. 227-238.
- Erbay, L.; Reyhani, I.; Unal, S.; Özcan, C.; Özgöçer, T.; Ucar, C. Yıldız, S. (2018). Does psychodrama affect perceived stress, anxiety-depression scores and saliva cortisol in patients with

- depression?, **Psychiatry Investigation**, vol. 15, Iss. 10, pp. 970-975.
- Hilman, L. R (1985). Exploring drama with emotionally distunae Adolescents, **International Mental Health**. Vol. 30 (1), pp. 12-15.
  - Hudgins, M.; et al., (2000). A clinically effective psychodrama intervention for PTSD. **The British Journal of Psychodrama and Sociometry**. Vol. 7 (51), pp. 63-74.
  - Huffman, R.; Vernoy, M. & Vernoy, J.(1997). **Psychology in action**, fourth edition, John Wiley & Sons, Inc .New York
  - Kim, S. (2011). A virtual reality application in role play of social skills training for schizophrenia: A randomized controlled. **Journal of Psychiatry. Research**, vol. 189, No.1, pp. 166-172.
  - Lochman, L. & Dunn, S. (1993). An intervention and consultation model from a social cognitive perspective: a description of the anger coping program. **School Psychology Review**, vol. 22, pp. 458-471.
  - Loeber, R. & Stouthamer, L. (1998). Development of juvenile aggression and violence: some common misconception and controversies. **American Psychologist**, vol. 53, pp. 242-259.
  - MacKay, B.; et al. (1987). A polite study with drama therapy with Adolescent Girls who have been sexually abused. **Arts in Psychotherapy**. Vol. 4 (1), pp. 72-84.
  - McDougal, P. & Hymel, S. (1998). Moving into the middle school: Individual differences in the transition experience. **Canadian Journal of Behavioral Science**, 30, 108-120.
  - Michael, G.(2001). **Shorter Oxford text book of psychiatry**, fourth edition, Oxford university press.
  - Moreno, J. (1975). **Psychodrama**, Second volume, VSA: Beacon House.
  - Ross, M. (2000). An assessment of the professional development needs of middle school principals around social and emotional learning issues in schools. (ph.D) thesis, the state university of New Jersey, The Graduate school of Applied and Professional Psychology, Available from: <http://wwwlib.umi.com>. Access date 5/2/2014.
  - Russer, R. & Limbourg, M. (1974). Modification of aggressive behavior in two kindergarten children: **Psychologist in Erziehung UND Unterricht**, vol. 12.
  - Sokoloff, M. (2007). The use of psychodrama in resolving multicultural parent-child conflict, (psy.D), The wright Institute, United States, California, available from:



== فعالية السيودراما في تخفيف العنف والمخاوف الاجتماعية وتحسين المهارات الاجتماعية ==

<http://search.proquest.com>, access date 3/3/2015.

- Turkan, D. (2010). The effects of Psychodrama on Young Adults' Attachment styles. **EBSCO publishing**.
- Walker, D. (1995). **School violence prevention**. Eugene, OR: ERIC clearinghouse on educational management. ERIC Document Reproduction services No. ED 379786.
- Walker, G. (2003). Conflict resolution skills and antisocial aggressive behavior in a rural middle school population (psy D.) Thesis, Spalding university. Available from <http://www.lib.com/dissertations/preview>, 1/3/2013.
- Walker, H.; Ramsey, E. & Greshman, F. (2004). **Antisocial behavior in school: Evidence-based practices** (2<sup>nd</sup> ed.) Belmont, CA: Wadsworth.
- William, K.; Jerald, K. & David, R. (1998). **Clinical child psychiatry**. New York, W.B Saunders company.

## **Effectiveness of psychodrama in Decreasing (Social Fears & Violence), and Enhancement social skills, at the second stage of Basic Education Students**

**Dr. Tamer Mohamed El-Shahat Hegab (\*)**

The present study aims to test the effectiveness of psychodrama in decreasing (severely violence & severely social fears), and enhancement social skills, at the second stage of Basic Education Students (n= 18 students) in second grade, preparatory stage, (A) experimental group (n= 8 female), experimental group (n= 10 male).

The study used teacher's assessment of school violence (prepared by the researcher), list of school violence behavior observation / outside the classroom (prepared by the researcher), scale of severely social fears (prepared by Faiza yourself), Assessment of children's social skills-scale (prepared by Amani Abdel Maksoud), & Psychodrama program (prepared by the researcher).

The results of Wilcoxon test, indicated to statistically significant positive effectiveness of psychodrama in decreasing severely violence, and decreasing severely social fears (except, fears of parents), and enhancement social skills, on post measurement. Some positive effects continued fellow up measurement.

---

(\*) Lecture of psychology – The Higher Institute of social work, Benha.